



وا خليلاه!



* مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلا في شهره العاشر * (التفاصيل ص ٣)

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية سقوط الكاتيوشا على الجليل!

● قائد المنطقة الشمالية: نحاول معرفة الذين اطلقوا الصواريخ وسنهاجمهم ● الوزير شاحل: انه خرق لما تم التفاهم حوله بعد عملية «تصفية حساب»! ● اشتداد اجواء التوتر في شمال اسرائيل وجنوب لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمل قائد المنطقة الشمالية الجنرال يتسحاق مردخاي سوريا المسؤولية عن سقوط اربعة صواريخ كاتيوشا، بعد ظهر امس الثلاثاء، في الجليل الغربي.

وقال مردخاي ان سوريا تستطيع منع احداث كهذه. واعرب عن اعتقاده باستطاعة السوريين تقليص اعمال الارهاب ضد الشريط الحدودي واسرائيل»، لو ارادوا ذلك، بصورة كبيرة.

واضاف مهددا: «نحاول معرفة الذين اطلقوا الصواريخ وسوف نهاجمهم، وآمل ان لا يكون هؤلاء، الذين يعيشون على الطرف الاخر من الحدود (في لبنان) قد نسوا ماذا بامكاننا ان نفعل»!

● يتسحاق مردخاي ●

وقام وزير الشرطة موشيه شاحل، امس، بزيارة الى المنطقة الشمالية حيث صرح بأن سقوط الكاتيوشا هو خرق لما تم التفاهم حوله بعد عملية «تصفية حساب» في تموز ١٩٩٣.

ويذكر ان عملية «تصفية حساب» في تموز الماضي ادت الى سقوط ١٢٠ قتيلا واصابة الآلاف بجراح وتهجير مئات الآلاف من سكان الجنوب اللبناني ومن اللاجئين الفلسطينيين.

ونص الاتفاق الذي تم بموجبه وضع حد للعملية على ان تكف اسرائيل عن قصف التجمعات السكنية في لبنان، وبالمقابل التزمت منظمات المقاومة اللبنانية بعدم مهاجمة الاراضي الاسرائيلية.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان صواريخ كاتيوشا اطلقت، بعد ظهر امس، من لبنان على شمال اسرائيل ولم تسفر عن وقوع اصابات.

وجاء اطلاق الصواريخ هذا بعد وقوع سلسلة من الاحداث في الجنوب اللبناني، امس الاول، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله»، اسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين وعنصرين من الميليشيا العميلة واربعة مدنيين لبنانيين وجرح ٢٤ اخرين.

وشهد الجنوب اللبناني، امس، اضرابا عاما حدادا على ضحايا القصف الاسرائيلي. وشمل الاضراب جميع المدن والبلدات والقرى الجنوبية. والتزمت المدارس الحكومية والاهلية والمؤسسات التجارية والمصرفية بالاضراب.

واشتدت اجواء التوتر، مساء امس، في الجنوب اللبناني والحدود الاسرائيلية الشمالية، في انتظار الآتي!

عملية زرع كبد للمرة الثانية خلال اسبوعين، في جسم طفل من ام الفحم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجريت في مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس، يوم امس الثلاثاء، عمليتا زرع قلب لامرأة (٥٨ عاماً) من كيبوتس «شاعر هعمكيم» وهي ام لاربعة اولاد وزرع كبد وكلية لطفل في العاشرة من عمره من ام الفحم.

وعملية زرع الكبد التي اجريت للطفل عبد الله محاجنة من ام الفحم، هي الثانية خلال خمسة اشهر. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. يوسي شيفل، الناطق بلسان مستشفى هداسا: «في شهر تشرين الاول الاخير، اجريت للطفل محاجنة عملية زرع كبد، لكن وضعه الصحي بدأ يتراجع منذ شهرين وجسمه يرفض الكبد، ولم يكن امام الاطباء الا زرع كبد آخر في جسمه».

وقد اجرى عملية الزرع للطفل محاجنة طاقم طبي برئاسة د. احمد عيد، اخصائي امراض الكبد. واعلن الاطباء ان حالته الصحية مستقرة.

كذلك فان الحالة الصحية للمرأة من كيبوتس «شاعر هعمكيم»، مستقرة.

■ هو الحي الباقي ■

ابناء الفقيدة وعموم آل ابو الزلف وعصفور وشلهوب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وفقيدتهم المرحومة

ايلين حبيب ابو الزلف (عصفور)

(ام الاديب)

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الثلاثاء ٩٤/٣/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور – حيفا. وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٤/٣/٢٣ الساعة الـ ٣,٠٠ بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت الفقيدة – درج الغزالي رقم ٤ ابتداء من اليوم الاربعاء حتى يوم السبت ١٩٩٤/٣/٢٦.

رغم التعهد بقطعها

استمرار الاتصالات السرية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية

☐ الاتصالات الاسرائيلية تهدف لاقناع كوريا الدمقراطية بعدم تزويد ايران بصواريخ «نودونغ» ☐ وزارة الخارجية تنفي استمرار الاتصالات السرية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من التعهد الذي قطعته اسرائيل امام الادارة الامريكية تستمر اسرائيل في اتصالاتها مع كوريا الدمقراطية، فيما نفت وزارة الخارجية ذلك.

وتابعت اسرائيل اتصالاتها السرية مع كوريا الدمقراطية من اجل اقناعها بعدم تزويد ايران بصواريخ «نودونغ» التي يصل مداها الى الف كيلومتر ويمكن تزويدها برؤوس كيميائية او نووية، كما يمكن ان تطال الاراضي الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد تعهدت في شهر اب الماضي للولايات المتحدة بقطع اتصالاتها مع كوريا الدمقراطية تاركة للادارة الامريكية امر بيع الصواريخ الكورية لسوريا وايران.

وشدد وزير الخارجية شمعون بيرس، في حينه على ضرورة الاخذ بالموقف الامريكي والتنسيق مع واشنطن بهذا الشأن.

وذكر راديو «غالي تصاهل»، امس الثلاثاء، انه بالرغم عن هذا التعهد استمرت هذه الاتصالات من دون التنسيق مع واشنطن. وتولى مسؤوليتها مساعد المدير العام في وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، والسكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية في بكين، روث كهاتوف.

ونقلت الاذاعة ذاتها عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى لم تكشف عن هويته، ان الاتصالات لم تجر بمجملها مع الولايات المتحدة بشأن القضايا المتعلقة بامن اسرائيل. وان المسؤولين الاسرائيليين اذا لم يهتموا بانفسهم بهذا الموضوع فلن يهتم به احد نيابة عنهم.

هذا ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، في بيان رسمي استمرار الاتصالات السرية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية.

واضاف البيان ان «المعلومات التي ظهرت في الصحف وتناقلتها الاذاعات بشأن استمرار الاتصالات السرية مع كوريا الدمقراطية لا اساس لها من الصحة».

رابين يرفض اي وجود مسلح للامم المتحدة في الخليل!

* انطباعه عن محادثات تونس ايجابي * اجتماع فلسطيني - اسرائيلي، اليوم في القاهرة، لبحث حماية الشعب الفلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر عودته من تونس الى البلاد اجرى الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين على استئناف المفاوضات، مساء امس الثلاثاء، مشاورات مغلقة مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين واستمع الى تعليماته بخصوص المواقف الاسرائيلية التي ستطرح خلال استمرار المحادثات، اليوم الاربعاء، في القاهرة.

وافادت المصادر في القدس ان انطباع رابين عمّا تم التوصل اليه في تونس ايجابي بما فيه الكفاية. وانه حصل، اي رابين، على تقرير متفائل من الوفد.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان رابين يوافق على وجود دولي في الخليل، كما يطالب الفلسطينيون، وكذلك ادخال شرطة فلسطينية الى المدينة فوراً. واما بخصوص كمية ونوعية سلاح هذه الشرطة فستُبحث وتُبلور في لقاء القاهرة، اليوم.

لكن رابين غير موافق على دخول قوة مسلحة من الامم المتحدة الى الخليل، بشكل قاطع. ويطالب بأن تكون القوة تحت سيطرة اسرائيلية!

وسيطير الوفد الاسرائيلي الى القاهرة، ظهر اليوم، بتركيبته ذاتها: شاحك وسفير ونبريا وزينغر.

وعلم، مساء امس، ان النرويجيين ارسلوا دعوات الى جميع الدول المتبرعة للحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد، غداً الخميس، في القاهرة. وانه اذا سارت الامور في هذا الاجتماع كما يجب فسيشارك فيه عرفات وبيرس، ويعقدان اجتماعاً مشتركاً لفسح المجال امام استئناف المفاوضات على الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا في مطلع الاسبوع المقبل.

وفي تونس اكدت المصادر الفلسطينية، امس، عقد اجتماع القاهرة، اليوم. وانه سيخصص لمناقشة نقطة وحيدة هي الاجراءات الامنية لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في ضوء قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤). وسيرئس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، بينما يرئس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك. وسيقدم الاسرائيليون اجابات نهائية ودقيقة عن مجمل النقاط التي نوقشت في اليومين الماضيين في تونس العاصمة.

وتتعلق هذه النقاط، بوجه خاص، بطبيعة المراقبين الدوليين في المناطق المحتلة والدوريات المشتركة بين الشرطتين الفلسطينية والاسرائيلية، وكذلك نشر شرطة فلسطينية في مدينة الخليل. وهي مسائل لم يوضح الوفد الاسرائيلي موقفه النهائي بشأنها في اجتماعات تونس.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مساء امس الاول، اجتماعاً بعد الجلسة الثانية بين عرفات ودنيس روس، وذلك لاستعراض نتائج الاتصالات الاخيرة المكثفة مع الوفد الاسرائيلي ونائب وزير الخارجية النرويجي والمبعوثين الروسي والامريكي.

واكد اجتماع اللجنة التنفيذية على تمسك القيادة الفلسطينية بضرورة الشروع الفوري باتخاذ اجراءات امنية عملية على الارض لحماية الفلسطينيين، قبل الحديث عن استئناف المفاوضات.

من ناحيته، اكد المنسق الامريكي، دنيس روس، امس الثلاثاء، في القاهرة انه اجرى «مباحثات مثمرة جداً» مع ياسر عرفات.

وقال روس، بعد اجتماع استمر ساعة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان اجتماعاته في تونس مع عرفات «كانت مثمرة جدا». واضاف ان «المباحثات التي اجراها عرفات مع الاسرائيليين كانت مثمرة ايضاً».

وامتنع الدبلوماسي الامريكي، الذي وصف محادثاته مع موسى بـ «الجيدة»، عن الاشارة الى اي توضيح حول الاجراءات الامنية في الاراضي المحتلة التي تناقشها اسرائيل ومنظمة التحرير. واضاف «من الافضل ان يبحث الاسرائيليون والفلسطينيون» هذه المسائل.

واعرب روس عن الامل في «رؤية الامور تتحرك نحو وفاق» يتعلق بالاجراءات الامنية «ونحو نهاية المفاوضات وتطبيق» الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اجتمع روس مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قبل ان يغادر القاهرة الى عمان، ومنها الى دمشق فاسرائيل.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي الاسبق

حول: ما يشاع عن عدم احترام اتفاق التناوب البرلماني بين الحزب الدمقراطي العربي و«المستقلين»

اطالب الحزب الدمقراطي العربي ان يحترم الاتفاق

● نفى النائب طلب الصانع، الحزب الدمقراطي العربي، يوم امس الثلاثاء، وجود اتفاق للتناوب يستقيل بموجبه للسيد محمد زيدان، من كفرمندا، واعلن ان الامر عار عن الصحة وانه لن يستقيل من الكنيست بتاتا.

حول الموضوع تحادثنا مع السيد محمد زيدان.

● «الاتحاد» - في حزيران القادم، على النائب طلب الصانع، الاستقالة من الكنيست لصالحك، بموجب اتفاق سابق، ما صحة ذلك؟

- محمد زيدان: «في الواقع، يذكر الناس انه اقيمت في حينه، قبل انتخابات الكنيست الاخيرة، لجنة ميثاق وطني برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، لتشكيل قائمتين في الوسط العربي، قائمة الجبهة وقائمة القوى الاخرى العاملة على الساحة، من «الحركة التقدمية» و«الحزب الدمقراطي العربي» وحركة «المستقلين». وبعد مفاوضات ولاسباب مختلفة، انسحبت الحركة التقدمية. وظل في المفاوضات «الدمقراطي العربي» و«المستقلين». ووفقت لجنة الميثاق في تركيب القائمة. وكانت آخر جلسة في (٩٢/٥/٩) في دار بلدية شفاعمرو. ووقع اتفاق يقضي بأن يكون السيد عبد الوهاب دراوشة في رئاسة القائمة يليه السيد طلب الصانع ثم السيد محمد زيدان، ثم ممثل عن الحزب الدمقراطي العربي ثم ممثل عن «المستقلين». واتفق انه في حال فازت القائمة بمقعدين، يجري التناوب بين طلب الصانع ومحمد زيدان. واذا فازت بثلاثة مقاعد، يتناوب الثاني والثالث مع الرابع والخامس، وذلك بعد سنتين من الانتخابات. وكل هذا مدون ومكتوب في محضر جلسة. والمحضر مع لجنة الوفاق وهناك شهود».

● «الاتحاد» - النائب طلب الصانع يقول انه لم يلتزم بأي اتفاق وانه لن يتنازل ويتحداك ان تبرز الاتفاق؟

- محمد زيدان: «اذا كانت هناك آراء مختلفة حول الاتفاق، فهناك لجنة الوفاق لا تزال حية ترزق. وكلمة الفصل والقرار النهائي لها. وهي المخولة بالبت في اية قضية او خلاف او اي تفسير يتناقض وروح الاتفاق. واي خلاف يتم من خلال الوفاق. ومن هنا اناشد اللجنة البت في الموضوع».

● «الاتحاد» - واذا قررت اللجنة ومنعا للخلاف، عرض وظيفة ما عليك كرئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي لانتخابات الهستدروت مثلا، هل ستقبل؟

- محمد زيدان: «لا يوجد اي بديل للاتفاق. واي شيء او اي عرض غير تنفيذ الاتفاق لن ادرسه ولن اتعامل معه».

● «الاتحاد» - وهل تعتقد ان مطالبة دراوشة بمنصب وزير، جاءت لمنع الخلاف جراء عدم احترام اتفاق التناوب؟

- محمد زيدان: «للسيد دراوشة كانت وجهة نظر من منطلق حقه ان يكون في الائتلاف ويؤثر على الحكومة من الداخل. وفي موقع اتخاذ القرار. ولا ادري اذا انطلق من هذه الرؤية او كان عنده هذا البعد في اطلاقه تلك الدعوة».

● «الاتحاد» - وفي حال اصر السيد الصانع او الحزب الدمقراطي العربي على عدم التنازل، ماذا سيكون ردك؟

- محمد زيدان: «اقبل قرار لجنة الوفاق في تفسير محضر الجلسة الموجود. وفي حال رفض الالتزام بالاتفاق الواضح بأن عليه التنازل، نتعامل مع ذلك وفقا للظروف».

● «الاتحاد» - عدم احترام الاتفاق من جانب الحزب الدمقراطي العربي، في رأيك كيف سينعكس على القوى السياسية العاملة على الساحة العربية؟ وهل ستعرون انفسكم «كمستقلين»

- محمد زيدان: «من السابق لاوانه الحديث عن ذلك، واتوقع ان يحترم الاتفاق من ناحية مبدئية واخلاقية، اكثر مما هو مطلوب قانونيا. ونحن في حركة «المستقلين» على مستوى المسؤولية ونحترم الاتفاق والتعهدات التي جرت بحضور لجنة الوفاق. ومطلوب احترام الاتفاق لمصداقية العمل الوطني المشترك واحترام ارادة الناخبين. ولا شك ستكون ردود فعل تتناسب والموقف المرتقب. واذا اصروا في الحزب الدمقراطي على عدم احترام العهد والاتفاق ستكون بالطبع دراسة جدية للموقف والموقع من جديد».

● «الاتحاد» - كانت شائعات عن وجود توتر في حركة «المستقلين» ومؤيديها جراء عدم احترام الاتفاق، ما هو ردك؟

- محمد زيدان: «اي محاولة لاستغلال التوتر القائم في موضوع التناوب بين «الدمقراطي العربي» و«المستقلين» او اي محاولة لخلق توتر، هي بمثابة مس بكرامتي وبالحركة وبالحزب الدمقراطي العربي. وارفض اي توجه من اي كان لتعكير الاجواء. وارفض الربط بأي شكل على ضوء التلميحات بما حدث في السابق وعدم احترام الاتفاقات. واية محاولة للمس او الاهانة مسيئة ولن نقبل بها».

● سهيل قبلان ●

اكثر من خمسين الف متظاهر في الجزائر العاصمة

* ومظاهرات مماثلة في المدن الجزائرية الاخرى * اغتيال مدرس ثانوي *

احتجاجا على الارهاب ورفض الحوار مع «الاصوليين» المتطرفين

● الجزائر - شارك عشرات الآلاف من الجزائريين، امس الثلاثاء، في تظاهرة في العاصمة الجزائرية دعت اليها المنظمات النسائية من اجل «ادانة الارهاب ورفض اي حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ولم يتم الحصول على اي تقدير رسمي لعدد المشاركين في هذه التظاهرة، لكن الصحفيين الذين غطوا التظاهرة قدّروا بحوالي ٥٠ الف شخص عدد الذين احتشدوا في ساحة «اديس ابابا» امام مقر «مرصد حقوق الانسان».

وقد تهجم المتظاهرون على الرئيس الجزائري اللواء الامين زروال، ووجهوا اليه «كتابا مفتوحا» جاء فيه ان «الجزائر بلدنا ونحن نرفض المنفى او الاستسلام او الرضوخ. نريد بالتعاون مع القوى التي تؤمن بذلك، النضال في سبيل مستقبل اولادنا ومن اجل جزائر متطورة ودمقراطية ومنفتحة ومتسامحة».

وقد اتخذت تدابير امنية صارمة في مكان اقامة التظاهرة، فتم نشر عناصر من قوى الامن على السطوح المجاورة لمراقبة الجموع والاماكن المجاورة.

وسارت التظاهرة من المعهد العالي للفنون الجميلة الى ساحة «اديس ابابا» على بعد مئات الامتار.

وقد جرت تظاهرات مماثلة في وهران (غرب) وقسنطينة وعنابة (شرق) وتيزي اوزو وبجاية (منطقة القبائل).

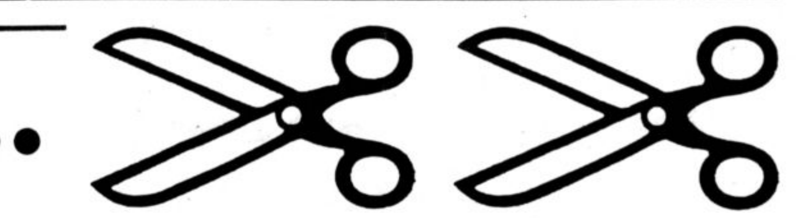
ودعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين واتحاد المقاولين في القطاع العام الى وقف العمل في الشركات والادارات «حدادا» على الاشخاص الذين ذهبوا ضحية المجموعات «الاسلامية» المسلحة.

وشارك في التظاهرة ايضا سعيد سعدي، رئيس الحركة من اجل الجمهورية والامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، وهاشمي شريف الامين العام لحزب التحدي.

من ناحيتها اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس، ان رجالا مسلحين قتلوا الاستاذ محمد سعد سعود، الذي يدرس في ثانوية ربيحة، جنوب مدينة المدية (٩٠كم جنوبي العاصمة)، من دون ان تقدم اي توضيح بشأن ملابسات اغتياله.

وترفع وفاة هذا الاستاذ الى ٢٨ عدد رجال التعليم الذين تم اغتيالهم منذ كانون الثاني ١٩٩٣ في اعتداءات منسوبة الى المجموعات «الاسلامية» المسلحة.

واعلنت الاجهزة الامنية من جهة اخرى ان حريقا اندلع في مختبر ثانوية حمدة في منطقة مشرية في جنوب غرب البلاد، فيما اضرم رجال مسلحون النار في مقري البلدية ومنظمة المجاهدين في الشلف (غرب البلاد).



.. في الخليل!

* مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلا في شهره العاشر *

● الخليل - من «آفاق للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة امس الثلاثاء ، يوما مشهودا من المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وكانت حصيلة هذه المواجهات سقوط ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال احداهم طفلة من مخيم جباليا في غزة توفيت متأثرة بجراح اصيبت بها قبل ايام جراء اطلاق رصاص جنود الاحتلال.

وفي مدينة الخليل سقطت امرأة حامل في شهرها الخامس هي حُندُق محمد يونس زاهدة (٣٤ عاما) بعد اصابتها بعدة رصاصات اطلقت على منزلها»

على صعيد اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، اعلن مصدر فلسطيني ان ستة فلسطينيين، بينهم اربعة اطفال اصيبوا برصاص جنود الاحتلال. وقال المصدر ان جنود وحدة



خاصة اسرائيلية، فتحوا النار قرب نابلس تجاه عدد من الفلسطينيين، بحجة رشقهم بالحجارة فأصابوا خمسة اشخاص بينهم طفل في شهره العاشر وطفلان في العاشرة من العمر.

وفي قرية تقوع القريبة من بيت لحم اطلق مستوطن النار على طفل في الثامنة من عمره واصابه في جسمه، واضطر الاطباء الى قطع احد اصابعه.

عبد ربه: هجوم احتلالي عنيف على الخليل!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في لقاء تلفزيوني قبيل منتصف الليلة الماضية مع تلفزيون الشرق الاوسط من لندن (MBC) ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بهجوم احتلالي عنيف على مدينة الخليل. ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين قوات الجيش الاسرائيلي وبين الفدائيين الفلسطينيين من حركة «حماس»، وخلال الهجوم قتلت امرأة حامل.

وقال عبد ربه «اليوم فقط اتفقنا مع الجانب الاسرائيلي على عدد من الاجراءات الامنية، وشمعون بيرس قال ان اسرائيل ستضمن الحماية الامنية لجميع السكان الفلسطينيين في مدينة الخليل. فهل هذه هي الحماية؟!». واضاف: مع مثل هذه الاجراءات سيكون من الصعب تجديد المفاوضات.

ردا على تصريحاته العنصرية

وزير المعارف يدعو الى محاكمة حاخام «كريات اربع»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، يوم امس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، داعيا اياه لاصدار اوامره الفورية للتحقيق مع الحاخام دوف ليئور، حاخام «كريات اربع»، على ضوء تصريحاته الداعية الى قتل العرب بدافع الثأر، خلال لقائه اعضاء كنيست من «المفدال» امس الاول الاثنين. والتي تضمنتها «فتوى دينية» اصدرها الحاخام المذكور.

وتوجه روبنشطاين الى الحاخامين الاكبرين طالبا منهما شجب التصريحات الوحشية المذكورة ونزع اية صلاحية من ليئور.

وحذر روبنشطاين من تلك التصريحات التي تشجع على ارتكاب اعمال مرعبة ومخيفة كمجزرة الخليل.

الطيرة ومنطقتها تقدم (٣٥.) الف شيكل دعما لمستشفيات المناطق المحتلة

● الطيرة - لمراسلنا - اقمت بلدية الطيرة ولجنة جمع التبرعات للاهل في الخليل وسائر المناطق المحتلة توزيع (٣٥.) الف شيكل كانت جمعت من اهالي الطيرة ومتبرعين من قرى اخرى،على ثلاثة مستشفيات في المناطق المحتلة هي: مستشفى الاهلي في الخليل (١..) الف شيكل، ومستشفى المقاصد في القدس (١..) الف شيكل ومستشفى الاهلي في غزة (١..) الف شيكل و(٥.) الف شيكل حولت للجنة الزكاة لتوزيعها على العائلات الفقيرة.

وكانت بلدية الطيرة ولجنة جمع التبرعات نظمتا زيارة خاصة لمدينة الخليل شارك فيها رئيس ونواب واعضاء البلدية وشخصيات اجتماعية ودينية من المدينة، حيث زار الوفد المستشفى الاهلي والتقى ادارة المستشفى وشخصيات من المدينة حيث تبودلت الكلمات التي نددت بالجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي وسلم الوفد (١.......) الف شيكل لادارة المستشفى الاهلي وليس ..٦ الف شيكل كما نشر في السابق.



دعم مالي من جبهة دير حنا لمستشفى «الاهلي» في الخليل

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد من جبهة دير حنا الدمقراطية، بزيارة تضامنية الى مستشفى «الاهلي» في مدينة الخليل. وقدم تبرعا ماليا جمعته الجبهة بقيمة (١٤) الف شيكل، دعما للمستشفى.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل ادارة المستشفى واستمع الى شرح عن المستشفى وصعوبات اقامة بنائه.

وعاد الوفد جرحى المجزرة الذين لا يزالون في المستشفى.

وفد من احرار الجولان يزور عدداً من الاسرى العرب في الجلمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من احرار الجولان، بزيارة لعدد من اسرى الدول العربية في معتقل الجلمة.

والتقى احرار الجولان السجناء، فاضل علامة وحسن ابو عدلة وبشير الخطيب وهم من سوريا. واصف حيدر ومحمود حمود وقاسم فارس وهم من لبنان. وزياد كايد، من مخيم الرشيدية، وهو حيفاوي الاصل. واستمع احرار الجولان الى شرح عن اوضاع السجن وظروف الاعتقال.

وكان الاسرى اعتقلوا من الجنوب اللبناني قبل عدة سنوات، على ايدي جنود الاحتلال ونقلوا الى معتقل الجلمة.

* على طريق تنفيذ معاهدة «العهد والاتفاق» *

الاتفاق على ازالة المظاهر المسلحة من مدينة عتق في جنوب اليمن

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف» - اعلنت اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بتنفيذ الشق العسكري من وثيقة المصالحة اليمنية، امس الثلاثاء، انه تم الاتفاق على سحب القوات الشمالية والجنوبية من مدينة عتق، العاصمة الادارية لمحافظة شبوة في جنوب اليمن.

وجاء في بيان نشرته اللجنة، امس الثلاثاء، في عدن، انه تم الاتفاق مع الاطراف المعنية على ازالة «كافة المظاهر العسكرية من داخل مدينة عتق (٣٦. كيلومترا شمال شرق عدن) وعودة كافة المجاميع الموجودة حول المدينة الى اماكنها ومنع دخول المجاميع المسلحة الى المدينة والمباشرة باعادة كافة الوحدات العسكرية (الشمالية والجنوبية) الى مواقع تمركزها» قبل آب ١٩٩٣ تاريخ بروز الازمة اليمنية.

وتشكل محافظة شبوة الموجودة في وسط البلاد منطقة استراتيجية غنية بالنفط على الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وغداة التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» في عمان في ٢٠ شباط الماضي اندلعت مواجهات بين القوات الشمالية والجنوبية اليمنية التي لم يتم توحيدها اثر توحيد البلاد في ايار ١٩٩٠.

وكانت اللجنة المشتركة التي تتألف من عسكريين يمنيين وعمانيين واردنيين، تحدثت مؤخرا، عن سحب القوات الشمالية والجنوبية التي تم ارسالها الى مناطق مختلفة من البلاد بعد توقيع الاتفاق.

رابطة الاطباء المشتركة في رسالة الى رابين وڤلنائي

الجنود اقتحموا مستشفى «الاهلي» في غـزة وعـرقلـوا عـمـل الاطباء

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - احتجت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، على اقتحام عدد من الجنود، مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة، وطالبت رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بالتحقيق العاجل في الموضوع مشيرة الى ان مستشفى «الاهلي» في غزة تعرض للاقتحام العسكري عدة مرات.

جاء ذلك في رسالة مشتركة ارسلتها «الرابطة» الى رابين كوزير «للامن» والى قائد المنطقة الجنوبية معان ڤلنائي وجاء فيها: «وفق المعلومات التي تلقتها رابطة الاطباء من الطاقم الطبي في المستشفى، احضر الى غرفة الطوارىء في المستشفى شاب جريح (١٩ عاما)، اصيب في البطن واليد اليسرى. وبعد فحوصات اولية تقرر تجهيز المصاب لعملية جراحية. وذلك في (٩٤/٣/٦) في التاسعة ليلا. وفجأة دخلت مجموعة من الجنود الى غرفة الطوارىء بحثا عن الشاب المصاب بهدف اعتقاله».

واكدت الرسالة: «بدأ الجنود التحقيق مع الشاب الجريح وبعد استشارة عبر جهاز اللاسلكي مع قائدهم سمح للطبيب المعالج بادخال الجريح الى غرفة العمليات. فدخل عدد من الجنود الى الغرفة للوقوف عن كثب على مجرى العملية!! وبعد احتجاج الطاقم الطبي خرج الجنود، الا انه بعد عدة دقائق وصل شخص يرتدي الزي العسكري، عرّف نفسه بأنه طبيب عسكري ومعه شخص آخر، دخلا الى غرفة العمليات احدهما يرتدي «مريولا» طبيا كما هو مطلوب عند الدخول الى غرفة العمليات وليس كما فعل الجنود الذين اقتحموا الغرفة في المرة الاولى».

وجاء في الرسالة: «بعد انتهاء العملية الجراحية قرر الجنود اخذ الجريح الى مستشفى «برزيلاي» في «اشكلون»، بالرغم من ان طبيب العظام في المستشفى اراد اجراء عملية جراحية اضافية ليد الجريح. وحاول الطبيب اقناع الجنود باجراء العملية الجراحية المطلوبة لكنهم رفضوا، واخذوا الجريح معهم».

وكانت مجموعة من الجنود اقتحمت المستشفى في ساعات المساء يوم (١٩٩٤/١/٢١) واجرت حملة تفتيش في اقسام الطوارىء والنساء والرجال والاطفال والولادة. وعندما انتهى الجنود من ذلك طلبوا من الطواقم العاملة في المستشفى بطاقات الهوية وحققوا معهم. وبالرغم من طلبات د. سهيلة الطرزي، ود. زكريا الآغا بأن يغادروا المكان، فقد واصلوا عملية البحث والتفتيش لساعتين واثروا سلبا على عمل المستشفى.

وطالبت الرابطة في رسالتها رابين باصدار اوامره للجنود بعدم اقتحام المستشفيات.

خلال اجتماع قطري حول «السلام تحد في التربية»، امس

بيرس: إشكول وبيغن كانا على استعداد لترك الجولان اذا وافق السوريون على السلام

* وعن مذبحة الخليل، قال: لا يجب ادانة اليد المجرمة فقط، بل واللسان القاتل ايضاً *

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - «التربية للسلام تبدأ في المكان الذي تبدأ فيه الحقيقة، انتصرنا في جميع الحروب نصراً عسكرياً، الا اننا لم ننتصر في الحرب من اجل السلام».

هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في محاضرته التي قدمها امام المعلمين المشاركين في الاجتماع الذي نظمته نقابة المعلمين تحت عنوان «السلام تحد في التربية»، الذي عقد في حيفا على مدار يومين. وشارك فيه ايضاً رئيس الكنيست، شيفح فايس.

وعن مذبحة الخليل، قال بيرس: «لا يجب ادانة اليد المجرمة فقط، بل ايضاً اللسان القاتل. وبامكان شخص واحد تشويه تاريخ شعب كامل. ان ترك الاولاد في «كريات اربع» يقولون عن المجرم بأنه صدّيق، خطر كبير يعيش داخلنا وهو عمل في منتهى الغباء».

واضاف بيرس: «هذه الحكومة وضعت في سلم اولوياتها موضوع التعليم، فميزانية التعليم تصل اليوم تقريباً الى مستوى ميزانية «الامن»».



● بيرس ●

ورد وزير الخارجية على اسئلة المعلمين المختلفة.

وقال رداً على سؤال بخصوص هضبة الجولان: «اشكول وبيغن اعلنا، بعد حرب «الايام الستة»، بأن اسرائيل على استعداد لترك هضبة الجولان، اذا وافق السوريون على السلام. ومهم ان نتذكر هذه الاقوال.

وبخصوص لجنة التحقيق الحكومية في جريمة الخليل، قال: «عندما نجري مطالبة بلجنة تحقيق من الصعب الرفض، وهذه المرة الاولى في تاريخ الدولة التي يوجد فيها عربي في لجنة تحقيق رسمية، وليتهموا الحكومة بهذا الاتجاه افضل من اتهامنا بالتملص من اقامة لجنة».

ورداً على قول احدى المعلمات بأن الحكومة تقدم الكثير من التنازلات بعد المذبحة، اجاب بيرس: «لم نقدم تنازلات، ولا نتسرع. هناك مشكلة حقيقية. المستوطنون ادعوا بانهم يستطيعون العيش مع العرب، والجريمة زعزعت ذلك، نحن مسؤولون وعلينا تقديم الاجوبة، وعلى الحكومة التصدي لجميع الاعمال الاستفزازية».

واعلن سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شهات، في حديثه بأنه يدين اقوال الطلاب التي نقلها التلفزيون، واضاف: «الجريمة هي عمل تخريبي للسلام، ووزير الخارجية بيرس اختار الطريق الاصعب، لكن بخبرته سيحل السلام في منطقتنا».

وخلال اليوم الاول، امس الاول الاثنين، عقدت ندوة تحت عنوان «من مئة سنة صراع الى السلام» شارك فيها د. الهشاي ايرليخ من جامعة تل ابيب، والبروفيسور خليل فايس من جامعة بار ايلان ود. ماجد الحاج من جامعة حيفا وادارها اهرون برنيع.

وكان افتتح هذا اليوم الدراسي، والذي سيستمر يومين، شمرياهو بن تسور، القائم بأعمال سكرتير نقابة المعلمين العامة، ثم عرض المشاركون في الندوة مواقفهم من قضية السلام والتربية للسلام، واشار د. الهشاي ايرليخ الى المشاكل التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، وعدم تمكن هذا المجتمع من التحرر من اسلوب التربية لكراهية العدو، والتربية على القوة والحرب. وحلل مواقف اليمين المتطرف. ورفض عنوان الندوة، مشيراً الى عدم وجود مئة سنة من النزاع بين الشعبين، وان هناك كثيراً من المواقف المبنية على العداء والكراهية بين الشعبين سببها الخرافات والمواقف المسبقة. وقال في نهاية محاضرته: «التربية للسلام تعني التربية على ان هناك حقاً للطرف الثاني بالوجود والتفكير».

اما البروفيسور خليل فايس، فرفض فكرة التعايش، واكد على ان هناك كراهية تاريخية بين الشعبين لا يمكن محوها بسهولة! وهاجم المسيرة السلمية ومن يتحدثون عنها، وقال: «بعد هذه الكارثة المسماة مسيرة سلمية سنواصل العيش معاً»؟!

وحلل د. ماجد الحاج مكانة الجماهير العربية في اسرائيل، وتأثيرات المسيرة السلمية عليها، ودعا جهاز التعليم في البلاد الى تنظيم نفسه والاستعداد للتربية على مبادئ السلام، وحق الغير في الحياة.

«الاونروا» تحتج على ممارسات جنود الاحتلال الوحشية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتج مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا)، على الاعمال الوحشية التي قام بها، امس الثلاثاء، افراد من جيش الاحتلال ضد اثنين من مسؤوليه المكلفين بمراقبة الاحداث في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم «الاونروا» في القدس ساندرو تورتشي، ان جنوداً اسرائيليين اساؤوا معاملة مسؤولين اثنين من مكتب الوكالة في مخيم نور شمس في الضفة الغربية المحتلة، عندما كانا يراقبان جنوداً يشتبكون مع نساء واطفال.

واضاف المتحدث «لقد اعتدى الجنود على مسؤولي الامم المتحدة، وطرحوهما ارضا. ووضعوا بأيديهما القيود واقتادوهما، حتى مدخل المخيم وجرجروهما».

واوضح المصدر نفسه ان المفوض العام للاونروا ايلتر تركمان، وجه احتجاجا رسميا للسلطات الاسرائيلية. وابلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بهذا الحادث.

اسواق المـال

؟!!

* سوق الاسهم *

● علامة استفهام كبيرة تسيطر على بورصة تل ابيب. ولا احد يعرف الجواب. فالارتفاعات والانخفاضات الحادة تتوالى والمؤشر يرتفع ارتفاعاً وانخفاضاً ولا يستقر على حال والجميع في اشد الحرج لا يجدون لما يجري في سوق الاسهم جواباً.

وهذا الامر انعكس على حجم التداول فقد بقيت الغالبية العظمى من المستثمرين تنتظر خارجاً لعل الفرج يأتي من طرف ما. لان ما يجري لا يوجد له سبب اقتصادي وجيه او حالة سياسية معلومة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٨٤) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً كبيراً بلغ (٢،٩٥٪) واستمرت الانخفاضات لتشمل الغالبية العظمى من الاسهم المتداولة. وسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً بنسبة (٣،١١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣،٣٤٪) وبلغ حجم التداول (١٨٢) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم كثيرة، منها اسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (اليت) بنسبة (٧،٢٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٦٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٦،٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٦،٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٥،٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥،٢٥٪) واسهم (اليتومي ار ٢) بنسبة (٨،٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧،٢٥٪) واسهم (حخشرات هيشوب) بنسبة (٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٩،٥٪) واسهم (تاسيورنال) بنسبة (٦،٧٥٪) واسهم (اوسم اوبتيما) بنسبة (٩،٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (النير) بنسبة (٧،٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٦٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٨،٥٪) واسهم (عزورا) بنسبة (١٠٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) وسجلت الاسعار انخفاضاً متواصلاً لليوم الثالث على التوالي بنسب حادة جداً. فانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٢،٧٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢،٩٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣،٢٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (١،٢٤٪). وانخفض مؤشر امكانيات الشراء بنسبة حادة جداً بلغت (٥،٨٣٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢،٩٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٥،٨٢	١،٧٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٣،٤٢	١،٦٢ -
شركات تأمين	٢٧٠،٢٧	٢،٢٩ -
تجارة وخدمات	٢٠٠،١٤	٢،٥٧ -
شركات بناء وزراعة	٢٠٥،٨٣	٣،٤١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٣،٦٦	٢،٨٦ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١١،١٩	٣،٧٥ -
شركات استثمار	٢٣٩،٤٤	٣،٣٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٢،٧٠	٥،٩٢ -

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

الاصولية.. الاصولية!

● ليس صدفة ان كل «الاصوليين» المتطرفين، في جميع انحاء العالم ينطلقون، في تبريرهم لممارساتهم الاجرامية، من التعاليم الدينية التي يؤمنون بها ويفسرونها، او تفسر لهم، بما ينسجم مع اهدافهم السياسية - الاجتماعية.

وينسحب هذا الامر على «الاصولية» اليهودية، اصولية «شعب الله المختار»، التي تستل من «التوراة» ما يروق لها من اسفار ومزامير تسمح لها، حسب التفسير، بارتكاب كل موبقة ممكنة بما في ذلك القتل وارتكاب المجازر.

ونحن لا نتطرق الى «الاصولية» اليهودية من باب عندنا وعندكم، «اصولية» في العالمين العربي والاسلامي، واصولية «يهودية» في اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما من البلدان.

واذا كانت «الاصولية» لدى الشعوب والديانات المختلفة تأخذ بعداً سياسياً - اجتماعياً متطرفاً، فان «الاصولية» اليهودية تأخذ بعداً سياسياً - اجتماعياً وعرقياً يسمح لها بقتل كل من هو غير يهودي بدم بارد، وبدون اي تأنيب من ضمير، بل وتعتبر قاتل غير اليهود «صدّيقاً» نفذ وصية الرب!

واذا كانت «الاصولية» التابعة لايران هدرت دم الكاتب الهندي سلمان رشدي، بتهمة اهانته للدين الاسلامي، فان «الاصولية» اليهودية رقصت فرحاً لمقتل عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، وكل ذنبهم انهم تمسكوا بدينهم واماكنهم المقدسة.

واذا كانت «الاصولية» المتطرفة في الجزائر ومصر وغيرهما تقتل معارضيها في الفكر والطروحات السياسية - الاجتماعية، فان «الاصولية» اليهودية تقتل العربي لكونه عربياً، حتى ولو كان ساجداً في حرم الاب المشترك ومتضرعاً للرب المشترك!

وهذا ما تؤكده «الفتوى» العنصرية الدموية التي اطلقها «حاخام الخليل» دوف ليئور، والتي بموجبها يسمح لليهود بقتل غير اليهود، وفي هذه الحالة العرب، بدافع الثأر، وعدم التمييز بين ابرياء او غيرهم، واعتبار الامر، اي القتل، واجباً دينياً.

والامر الذي لا يقل خطورة هو مطالبة الحاخامين الاكبرين لاو ودورون باطلاق سراح ميخائيل بن حورين وايال نوكيد من الاعتقال الاداري! وكانت السلطات امرت باعتقالهما لمنعهما من ارتكاب اعمال ارهابية بحق الفلسطينيين.

ان «الاصولية» اليهودية تشكل خطراً شديداً على كل مواطن عربي وكل يهودي في اسرائيل، ناهيك عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

لذا يجب علينا ان نكون على اشد الحذر واليقظة من كل اصولية واصوليين.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠ / ٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشهود الفلسطينيون امام «لجنة شمغار» يؤكدون

المسؤولون العسكريون والمستوطنون كذبوا في افاداتهم

*** الجنود اطلقوا الرصاص اولا في الهواء ثم وجهوا بنادقهم الى المصلين الهاربين من المجزرة * قبل ارتكاب جريمته، غولدشتاين قال: «اليوم نهايتكم» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت «لجنة شمغار» للتحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، جلسة مطولة لها يوم امس الثلاثاء، استمعت خلالها الى شهادات عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا في قاعة الحرم الابراهيمي الشريف ساعة ارتكاب غولدشتاين لجريمته.

واجمع كافة الذين ادلوا بشهاداتهم على انهم سمعوا اصوات اطلاق رصاص من مصدرين على الاقل فيما اكد بعضهم ان اطلاق الرصاص جاء من ثلاثة مصادر، في اشارة اكيدة ان غولدشتاين لم يقم بارتكاب جريمته لوحده بل كان هناك من آزره.

واكد الشهود ان الجنود ايضا اطلقوا النار في الهواء في بادىء الامر، لكنهم وجهوا نيران بنادقهم فيما بعد على المصلين الذين حاولوا الهرب من المجزرة، مما يدحض شهادات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، بأن ايا من الجنود الذين تواجدوا في ساحة الحرم لم يقم باطلاق الرصاص باتجاه المصلين.

وقال يسري محمود الجمل (١٨ عاما) «لقد رأيت مستوطنا بلباس عسكري يدخل الى المسجد وكان يضع واقٍ للاذنين ثم بدأ باطلاق الرصاص. وبعد عشرين ثانية تقريبا سمعت اطلاق نار من مصدر اخر لكني لم استطع تحديد مصدر النيران».

واضاف الجمل الذي كان في قاعة الصلاة في الحرم ساعة وقوع المجزرة «وقبل ان يطلق المستوطن النار صرخ بالعبرية، لكني لا افهم هذه اللغة. وقال لي احدهم فيما بعد انه (اي غولدشتاين) صرخ «اليوم نهايتكم».

وسأله القاضي غولدبرغ احد اعضاء اللجنة حول احتمال ان يكون صوت الرصاص الآخر هو صدى صوت اطلاق الرصاص نفسه، فأجاب لا. لقد كان الصوت مختلفا. ثم سأله القاضي نفسه انه قد يكون الذي قال هذه نهايتكم صوت شخص آخر فرد الشاهد «ربما».

وقال الجمل انه عند خروج المصلين من الحرم: اطلق جنديان النار في الهواء ثم وجها بنادقهما باتجاه الفلسطينيين، وقد رأيت امرأة تسقط جريحة امامي.

واعلن محمد الجعبري (٢٩ عاما) استاذ اللغة الانجليزية «وانا متأكد مئة بالمئة من ان شخصين على الاقل اطلقا النار». واضاف الجعبري «بعد تلاوة سورة من القرآن الكريم ركعنا، ثم حصل انفجار تبعه انفجار ثان تواصل بعده اطلاق الرصاص».

واضاف هذا الشاهد: «بعد عملية اطلاق النار الاولى، حصل اطلاق النار من الباب الرئيسي وفي الوقت الذي استمر فيه غولدشتاين باطلاق النار دخل ثلاثة جنود، ونظروا الى المستوطن يطلق النار والى الجرحى على الارض ثم خرجوا»!

واعرب اعضاء اللجنة عن استغرابهم لان الشهود لم يذكروا ان عدة اشخاص شاركوا في اطلاق النار في شهاداتهم للشرطة والى منظمة «بتسيلم» الا ان الشهود اكدوا ان ما يدلون به الآن هو الحقيقة.

وصرح محمد الجعبري ردا على اسئلة القاضي غولدبرغ «ربما لم اعتبر ان اعلان ذلك كان مهما في ذلك الحين» وسأله القاضي «هل تشاورتم قبل الادلاء بالشهادة» فرد الشاهد «كلا».

واكد الشاهد صلاح الجعبري، انه عندما كان غولدشتاين يلقم بندقيته «ظهر مستوطن آخر وجندي على المدخل وكان احدهما يحمل مسدسا في يده».

وكان من بين الشهود رجل مسن هو عبد الحافظ الجعبري (٧٠ عاما) فدخل القاعة مرتديا جلابية من وبر الجمال ومعتمرا الحطة الفلسطينية. وقال في ختام شهادته «يعيش نصف مليون عربي في الخليل مقابل مئات اليهود. فيجب اما نقل كافة الفلسطينيين الى دولة عربية او اجلاء المستوطنين لان التعايش مستحيل».

وقد استدعت الادارة العسكرية هؤلاء الشهود للمثول امام اللجنة.

واكد الشهود ان العسكري الذي ابلغهم طلب الاستدعاء قال انهم مجبرون على المثول امام اللجنة.

يذكر ان اللجنة كانت وجهت الدعوة الاسبوع الماضي لمسؤولي الوقف الاسلامي في مدينة الخليل للمثول امامها الا انهم رفضوا الحضور كما امتنع عدد غير قليل من المدعوين، امس، من الحضور الى مقر اعمال اللجنة والادلاء بشهادته.

هذا وستستمع اللجنة اليوم الى افادة قائد الاركان العامة الجنرال ايهود براك.



● باحة الحرم يوم وقوع المجزرة الرهيبة ●

الشهود الفلسطينيون يؤكدون انهم ارغموا على الادلاء بشهادتهم

● اعلنت المجموعة الاولى من الشهود الفلسطينيين الذين تقدموا للادلاء بشهادتهم امام «لجنة شمغار»، أمس الثلاثاء، ان الجيش ارغمهم على القيام بذلك معبرين في الوقت نفسه عن تشكيكهم بنتائج التحقيق الذي تقوم به اللجنة.

واكد يسري محمود الجمل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الادارة العسكرية سلمتنا دعوة اللجنة والجندي الذي سلمني اياها قال لي ان القانون يجبرني على الحضور».

ولا يحمل نص الدعوة المكتوب بالعربية اي طابع قسري. وتنص الدعوة على ان «اللجنة تعتقد ان شهادتكم ستكون مفيدة للتحقيق. وتأمل في ان تستمع اليكم وستتحمل تكاليف انتقالكم».

وحصل فلسطينيو الخليل الذين يعيشون في ظل حظر التجول منذ المذبحة، ولا يستطيعون الخروج من منازلهم، من الحكم العسكري على تصريح للمجيء الى القدس، امس، والبقاء فيها حتى العصر.

وقال الجمل «جئت لاقول كل ما رأيته وفعلته ولكني لا اثق ابداً بهذه اللجنة. ما الذي يجعل اسرائيل التي لا تريد المضي في عملية السلام راغبة في انجاح اعمال اللجنة؟! اذا كان الاسرائيليون راغبين فعلاً في فعل شيء فعليهم اجلاء المستوطنين».

وكان الشاهد الآخر محمد الجعبري (٢٩ عاماً) اكثر وضوحاً. فقد قال لوكالة الصحافة الفرنسية «جئت لان الجيش ارغمني ولكي اروي حقيقة ما جرى. لقد شاهدت عبر التلفزيون اعمال اللجنة وذُهلت للاكاذيب التي يرويها المستوطنون».

وتابع الجعبري «جئت لاقول الحقيقة للعالم. ولكن تكوّن لدي انطباع بأن القضاة يشككون في شهادتي في حين يأخذون اقوال الجنود ورجال الشرطة والمستوطنين بكثير من الجدية».

وقال عبد الحافظ الجعبري (٧٠ عاماً) «لا اثق للحظة واحدة بأنهم يسعون لمعرفة الحقيقة. حضرت الى هنا مستفيداً من فرصة المجيء الى هذا القسم (اليهودي) من القدس للمرة الاولى منذ ١٩٣٦».

واغرورقت عيون خميس قفيصة بالدموع وهو يروي ما شاهده يوم المجزرة ثم قال ان «اعضاء اللجنة يبدون مندهشين لما حدث ولكن المستوطنين كانوا دائماً يلجأون الى الاستفزاز. كانوا يدخلون الحرم صارخين «محمد كلب» ولم يكن بوسعنا فعل اي شيء. كانوا يسرقون الاحذية التي نتركها عند الباب. كل هذا ليس مفاجئاً بالنسبة لنا».

ويدلي الشهود بشهاداتهم بالعربية ثم تتم الترجمة الى العبرية. واحياناً يقوم القاضي العربي عبد الرحمن الزعبي بمحاورتهم بالعربية فما يلبث ان يطلب اعضاء اللجنة الاربعة الباقون العودة الى العبرية.

اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن ابتزوا فتى في «قضية حساسة»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن لاربعة ايام ، بهدف استكمال التحقيق في «قضية حساسة»!.

ووفق ادعاء الشرطة، فان ثلاثة شباب من عائلة واحدة، يشتبه بانهم ابتزوا وهاجموا فتى في السادسة عشرة من عمره من القرية، طالبين منه ان يدلي بشهادة كاذبة امام الامام في القرية في «قضية حساسة» بين زوجين على خلفية خلاف بينهما.

ونوه ممثل الشرطة الى ان التحقيق في اوله والمخالفة خطيرة تتعلق بـ «موضوع حساس» بين زوجين. وخلال التحقيق مع الثلاثة، ظهر التناقض واضحا في افاداتهم، الامر الذي يتطلب فحصا جذريا ومعمقا. وهناك حاجة للتحقيق مع اخرين حول الموضوع، من بيت جن ومجدل شمس.

السجن الفعلي على شاب وجد دفتر شيكات ولم يرجعه الى صاحبه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين على شاب من عكا (٢٤ عاما)، بتهمة «السرقة والتزوير».

ووفق لائحة الاتهام، «بتاريخ (٩٢/٨/١٠) قدم امين شكوى في مركز شرطة عكا قال فيها انه فقد دفتر شيكات لحساب في فرع بنك في دير حنا، ووجد المتهم دفتر الشيكات. وبدل ان يرجعه الى صاحبه سرقه واستعمل عدة شيكات. وكان بامكانه ارجاع الدفتر الى صاحبه لان تفاصيله كلها مسجلة على دفتر الشيكات، او ايداعه لدى الشرطة».

وجاء ايضا: «قام بتزوير شيك واعطاه لاخر بعد ان قال له انه وجده، فقام الشاب الاول بشراء اغراض وحاجيات قيمتها (٦٠٠) شيكل من حانوت في بركا. وبتاريخ ٩٢/١١/١٣. زور شيكا اخر واعطاه لفتى اشترى به اداة كهربائية».

ولفت الانتباه في ملف التحقيق الغاء لائحة الاتهام ضد متهم ثان في القضية ذاتها لعدم تمكن الشرطة، من العثور على مكان وجوده.

وقال المتهم ان المتهم الثاني الذي الغيت لائحة الاتهام ضده ورطه وهذه هي المرة الاولى التي يسرق فيها. وقال انه لم يمثل في المحكمة سابقا لانه شارك في شجار، اصيب بجراح واعتقل.

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المتهم تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، تحسبا من هربه وصعوبة العثور عليه.

واشار القاضي الى ماضي المتهم النظيف الا من مخالفة واحدة خطيرة،كلفته السجن الفعلي سنة ونصف السنة ،قال: توقعت ان يردعه ذلك عن القيام باعمال غير قانونية، لكنه لم يرتدع وهنا وجب فرض السجن الفعلي لعله يرتدع. ولردع الاخرين ايضا.

بلا بلاش

الراتب السنوي لمدير عام بنك مزراحي ١,٨٨٤ مليون شيكل فقط!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، امس الثلاثاء، ان الراتب السنوي الذي تقاضاه مدير عام بنك همزراحي، دافيد بلومبرغ، بلغ ١,٨٨٤,٠٠٠ شيكل، فقط لا غير! اي ان الراتب الشهري الذي تقاضاه كان بمعدل ١٥٧ الف شيكل.. ولم يذكر ما اذا كان من ذوي الدخل المحدود!

يشار الى ان بنك همزراحي ربح في العام الماضي ١٣٥ مليون شيكل، ربحاً صافياً!

اصابة خمس طالبات في حادث طرق في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وقع، صباح امس الاثنين، في سخنين حادث طرق بين سيارتين، وأدى الحادث الى اصابة خمس طالبات وهن في طريقهن الى المدرسة.

ويفيد شهود عيان ان الحادث وقع عندما كانت احدى السيارتين تنعطف في الشارع نحو الاتجاه المعاكس، فاصطدمت بسيارة اخرى. وادى الاصطدام الى انحراف احدى السيارتين فاصابت خمس طالبات، وكانت اصابتهن خفيفة حيث نقلن الى مستشفى «ملبن» في نهريا. وجرى تحريرهن في نفس اليوم.

٣٠٠ الف مسافر سيعبرون مطار اللد في عيد الفصح العبري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطة المطارات، امس الثلاثاء، ان حوالي ٣٠٠ الف مسافر سيعبرون مطار اللد في عيد الفصح العبري.

وهذا ازدياد بنسبة ٤٦٪ عن العام الماضي في نفس المناسبة، وتقوم ادارة مطار اللد باستعداد واسع لاستيعاب هذا العدد، فستفتح قاعة مسافرين جديدة وتوسع منطقة المستقبلين.

يذكر ان عطلة عيد الفصح العبري التي تعد لسبعة ايام، تشهد حركة سياحية نشطة من والى البلاد.

بحجة «اتصالاته مع ادباء اسرائيليين» في غرناطة

الامانة العامة للادباء والكتاب العرب ترفض دعوة ادونيس الى مهرجان جرش!

● عمان – «و.ص.ف» – رفضت الامانة العامة للادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، قيام ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون بدعوة الشاعر العربي ادونيس للمشاركة في مهرجان العام الحالي (تموز القادم) وذلك بسبب «اتصالاته مع اسرائيل».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال الامين العام للاتحاد، الاردني فخري قعوار، عن الاتحاد الذي يتخذ من عمان مقرا له، «نأمل من ادارة مهرجان جرش ان تعيد النظر في دعوة الشاعر المذكور، وان تعلن سحب الدعوة منه، وان لا تقع في فخ التطبيع الثقافي مع اسرائيل، من حيث تعلم اولا تعلم».

وارجع قعوار رفضه مشاركة ادونيس الى مشاركة هذا الشاعر «مع كتاب عرب اخرين في لقاء ضم كتابا اسرائيليين في غرناطة (اسبانيا)» اواخر العام الماضي. يذكر ان ذلك الحدث الثقافي حضره ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

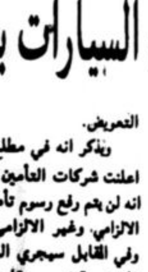
حاولت الانتحار (!) للتخلص من اعتداءات زوجها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد ان منعها من مشاهدة التلفزيون او استعمال الفرن الكهربائي، انهال رجل من الناصرة (٤٨ عاما) بالضرب المبرح على زوجته واصابها في معظم انحاء جسمها، مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وحسب ما تبين من التحقيقات، فهذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج على زوجته وتتقدم على اثرها الزوجة بشكوى الى الشرطة. وفي المرة الاخيرة جاءت اصابات الزوجة قاسية اذ ركز في ضربه على منطقة البطن.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة لا تزال تعالج هذه المواضيع بكل حزم، وستتخذ كافة الاجراءات ... الزوج المعتقل».

من جهة اخرى ... مستشفى العفولة زوج... هميش، فاقدة وعيها، ... كمية من الادوية ... للانتحار. وقد ظهرت ... الزوجة آثار ضرب، تبين ... تعرضت لاعتداء من ... للشرطة بخلفيته العنيفة ... الكحول.



شركات التأمين تهدد برفع رسوم تأمين السيارات ب...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت شركات التأمين، برفع رسوم تأمين السيارات بنسبة ٧٪، اذا لم يجر تقليص مبالغ تعويض المتضررين من حوادث الطرق.

وتضغط شركات التأمين على وزير المالية ابرهام شوحط للتسريع في سن قانون في الكنيست لغرض تقليل التعويض.

ويذكر انه في مطلع ... اعلنت شركات التأمين ... انه لن يتم رفع رسوم تأ... الالزامي، وغير الالزامي ... وفي المقابل سيجري ... قانون يقضي بتقليص ... للمتضررين من حوادث ... العشديد اكثر في تقليص ... نتائج حوادث الطرق.

وتعتبر شركات ... سن القانون بمثابة ...

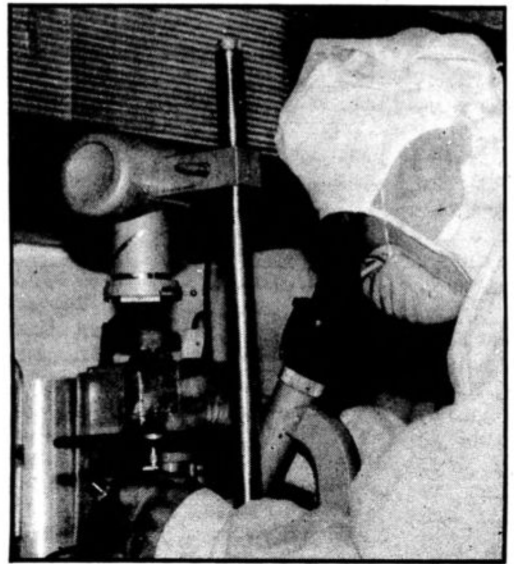
تجارب على اختبارين جديدين للكشف عن الاصابة بالايدز

* الاختباران الجديدان يعتمدان السرعة والتكلفة الاقل * تكلفة الفحص الحالي تمنع الكثيرين من التقدم للفحص * في الولايات المتحدة يقدر عدد حاملي مصل «الايدز» بمليون شخص، ٤٠٪ منهم لم يخضعوا للفحص بعد!! *

● واشنطن – «و.ص.ف» – تجري الادارة الامريكية حاليا، دراسات على اختبارين جديدين، لكشف الاصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز»، من دون اللجوء الى الطرق التقليدية، لسحب عينة من دم الشخص المعني.

وتجري الادارة الفدرالية الامريكية للاغذية والادوية تجارب على الاختبارين الجديدين، اللذين يتمتعان وفق الشركات التي طورتهما بميزات سهلة الاستخدام، وسرعة النتيجة وتدني الكلفة. ويستخدم في احدهما اللعاب، فيما يستخدم الدم الجاف في الثاني.

وتقوم الاختبارات الحالية لتحديد الاصابة «بالايدز» على سحب الدم وتحليله في مختبر لكشف حالة ايجابية المصل المحتملة، من خلال اكتشاف اجسام مضادة لفيروس «الايدز» في الدم، وتبلغ كلفة هذا الاختبار الذي يتطلب تدخل اخصائي ٧٥ دولارا. ويصعب على الاشخاص، الاكثر عرضة للاصابة «بالايدز» تحمل هذه النفقات. ويقدر عدد ايجابيي المصل في الولايات المتحدة بنحو مليون شخص، ٤٠٪ منهم على الاقل لم يخضعوا لاختبار لكشف الاصابة «بالايدز» بسبب الخوف، او الجهل، او بسبب صعوبات الخضوع لمثل هذا الاختبار.



وقد طورت «ابيتوب» الاختبار الاول، واطلقت عليه تسمية «اوراشور» ويقضي الاختبار باستخراج كمية صغيرة من اللعاب وخلايا الفم، بواسطة اداة صغيرة ماصة توضع في الفم. ويتم تحليل اللعاب والخلايا، على يد فريق طبي وتبلغ كلفة الاختبار ٢٠ دولارا.

وقد اكدت التجارب، التي اجراها مختبر ومركز مراقبة الامراض في اتلانتا (ولاية جورجيا) فعالية الاختبار. وترى منظمات مكافحة «الايدز» ان هذا الاختبار سيتيح الكشف عن اصابة عدد اكبر من المرضى، من دون اللجوء الى سحب الدم وتعريضه للتلوث.

اما الاختبار الثاني فيمكن اجراؤه في المنزل. وقد اكتشف مركز مراقبة الامراض في اتلانتا، قبل سنوات، انه من الممكن اكتشاف فيروس «الايدز» في الدم الجاف. وتعمل ثلاثة مختبرات على تطوير هذه الطريقة، التي تثير حماسا اقل من الطريقة الاولى.

ويقوم هذا الاختبار، على جرح اصبع لاستخراج نقطة دم، توضع على ورقة خاصة، وترسل الى المختبر. ويمكن الحصول على نتيجة الاختبار بواسطة الهاتف. ويرى معارضو هذه الطريقة ان خطورة الاختبار تكمن في اطلاع المصاب على وضعه، من دون اي مساعدة نفسية من طرف متخصص.



● ادونيس●

...داءات زوجها عليها

وستتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد الزوج المعتقل».

من جهة اخرى وصلت الى مستشفى العفولة زوجة من مجدال هعيمق، فاقدة وعيها، نتيجة ابتلاعها كمية من الادوية في محاولة للانتحار. وقد ظهرت على جسم الزوجة آثار ضرب، تبين فيما بعد انها تعرضت لاعتداء من زوجها المعروف للشرطة بخلفيته العنيفة وادمانه على الكحول.

جاء ليعزي بوفاة صهره، فوافته المنية

الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – حضر قبل اسبوع من كندا، السيد محمد احمد عيسى حازم، ابن الطيبة، ليعزي بوفاة صهره. وبعد عدة ايام من حضوره وافته المنية وهو في الخمسين من العمر.

وكان المرحوم سافر الى كندا وحصل على الجنسية الكندية، وحرص كثيرا على زيارة وطنه واهله وذويه.

اتفاق عمل بين دائرة الثقافة العربية ومجلس سخنين المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء بين مدير دائرة الثقافة العربية، الاستاذ موفق خوري، ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، تم الاتفاق على ان تقوم الدائرة بدعم البرامج والمشاريع الثقافية والادبية في القرية.

وسيجري العمل على اعادة فتح المركز الجماهيري بعد تجاوز الازمة المالية. وسيقدم الدعم لفرقة الدبكة والرقص الشعبي «البقاء» لرفع الفرقة الى المستوى اللائق بها لتصبح فرقة مهنية.

...السيارات بـ ٧٪!

التعويض.

ويذكر انه في مطلع العام الجاري اعلنت شركات التأمين ووزارة المالية انه لن يتم رفع رسوم تأمين السيارات، الالزامي وغير الالزامي هذه السنة، وفي المقابل سيجري العمل على سن قانون يقضي بتقليص التعويض للمتضررين من حوادث الطرق. مع التشديد اكثر في تقصي الحقائق في نتائج حوادث الطرق.

وتعتبر شركات التأمين، ارجاء سن القانون بمثابة مماطلة.

الفرنسيون لا يحبون النساء اللواتي يشربن الكحول ويتجملن!

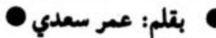
● باريس – افاد استطلاع نشر في العدد الاخير من مجلة «فوغ اوم» ان النساء اللواتي يثرن غضب الفرنسيين هن اللواتي يشربن الكحول (٧٦٪) ويتجملن ويتعطرن (٦٥٪).

واضاف الاستطلاع، الذي جرى اعداده في كانون الثاني الماضي ونشر مؤخراً، وشمل عينة من ٦٦٥ رجلاً تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٥٠ عاماً، ان ٥٠٪ ممن شملهم هذا الاستطلاع اعربوا عن غضبهم من غيرهم من الرجال الذين يتحدثون عن نجاحهم النسائي.



صفحات من التاريخ لم تكتب عن يوم الارض

(الحلقة الاخيرة)


● بقلم: عمر سعدي ●

● دور المرأة في المعركة ●

اقدام قوات الأمن على اطلاق الرصاص على متظاهري عرابة زاد من اصرار الجماهير على ضرورة التصدي للجنود مهما كلف الثمن. فكان التصدي بالحجارة والعصي من قبل الرجال والنساء على السواء، وكان دور المرأة يوم ٧٦/٣/٢٩ هاما وكبيرا، واظهرت بطولة ومسؤولية ووعيا لا اقل من الرجل، فأم مصطفى ندى نعامنة، وام سليمان، صبحية نعامنة، وام محمد فتحية نعامنة والصبية جميلة نعامنة وام سميح جميلة نعامنة وام السعيد سمية نعامنة وغيرهن شاركن في المعركة وهن يحملن العصي كالرجال ينهالون على رجال الشرطة والجيش الذين دفع بهم غرورهم، وعنصريتهم الى اقتحام مركز القرية، فردوا على اعقابهم. ونتيجة لاندفاع اهالي عرابة ترك الجنود ضابطين في الجيش الاسرائيلي، شاركا بالهجمة وفاتهم نقلهما فحاصرهما الشباب وبقيا مختبئين في ملجأ دار عضو المجلس المحلي خالد بدارنة، فصادف ان التقينا - عضو المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف كناعنة، وعضو المجلس الجبهوي خالد بدارنة، وكاتب هذه السطور عضو المجلس المحلي عن الجبهة، وقمنا بصد الأهالي، والشباب الذين اندفعوا يرجمون سيارات الجيش بالحجارة، تلافيا لتصعيد الوضع لما هو اسوأ. ولكننا ذهلنا ونحن نسمع صوت صراخ من الملجأ ينادي: «النجدة.. النجدة. انقذونا». فتقدمنا وساعدنا الضابطين على الخروج وتحملنا حمايتهما حتى مشارف القرية وكانت الساعة تقارب السابعة مساء يوم ٣/٢٩ وبالرغم من مساعدة الضابطين وايصالهما الى الشارع الرئيسي سالمين فوجئنا لما بدا منهما اذ راح احدهما يتوعد ويهدد معلنا انه سيستدعي الفرقة «السادسة»، وما هي الا دقائق معدودة حتى سمعنا اصوات المجنزرات تتحرك من جديد لتقوم بهجمة جديدة على الاهالي وكان قد تجمع على الشارع الرئيسي عشرات الشباب، فأخذنا نناشد الشباب بالتراجع والابتعاد عن الشارع الرئيسي ونحذرهم ان احتمال قيام الجنود بهجمة ثانية بات اكيدا، وتراجع الشباب بين اشجار الزيتون وفي الحقول القريبة من الشارع وتوقفت المجنزرات على الشارع الرئيسي وترجل منها العشرات من الجنود واندفعوا يركضون باتجاه الشباب الذين تواجدوا في مدخل القرية، واخذوا يطلقون النار من رشاشاتهم بشكل عشوائي وتوارى الشبان خلف جذوع اشجار الزيتون وردوا على عملية اطلاق النار، برشق الجنود بالحجارة، فكان وابل الحجارة مقابل وابل الرصاص، وبالرغم من كثافة اطلاق الرصاص، ولكثرة عدد الشبان الذين ساهموا في عملية رشق الحجارة، فقد تراجع الجنود ليحتلوا المجنزرات ثانية، وبقي في المواجهة ٣ جنود، محاصرين في داخل «العبّارة» على الشارع الرئيسي يحتمون بها من الحجارة التي امطرهم بها الشباب. وارتفع مستوى الحماس عند الشباب عندما رأوا تراجع الجنود الى المجنزرات، وبقاء ٣ جنود محاصرين، وقد اصيب الشاب خير ياسين برصاص الجنود فكان الشهيد الأول في معركة الدفاع عن الارض يوم ٣/٢٩/ ١٩٧٦. كان خير ياسين شابا يافعا انخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية منذ نعومة اظفاره وابدى نشاطا لمدة تزيد عن ٤ سنوات، وكان مزارعا وفلاحا ناجحا عمل مع عائلته في الزراعة وجبل التراب بعرقه واحب الارض ودافع عنها حتى رواها بدمه وقد رحل عنا ولسجل الشبيبة الشيوعية شرف الاحتفاظ باسمه كأحد اعضائها المخلصين. انشغل الشباب في علاج خير ياسين، ونقله الى المستشفى، فتوقفت عملية رجم الجنود بالحجارة، حيث عاد الجنود الى المجنزرات على الشارع الرئيسي للجهة الشمالية من البركة.

وانتشر خبر اصابة خير ياسين كالنار في الهشيم، وتجمهرت القرية على الشارع المؤدي الى البركة ووصل الخبر الى جماهير ديرحنا وسخنين وبالرغم من اغلاق الطرق المؤدية الى عرابة فقد تسلل البعض من ديرحنا وسخنين وهرعوا لنجدة اهل عرابة من طرق وعرة وملتوية وعبر كروم الزيتون. وجاء سكرتير الشبيبة الشيوعية في سخنين مع عدد من الرفاق ليستفسروا عن آخر التطورات في القرية فقيل لهم: ان سخنين اعتادت دائما ان تسد الريح عن عرابة. وفهموا القصد وعادوا ثانية الى سخنين، وهم يتجشمون المخاطر. وما هي الا بضع ساعات حتى علمنا ان الطريق الى سخنين، قد اقفل عند مدخلها الغربي وفعلا، تعطلت لساعات تعزيزات الشرطة وحرس الحدود التي ارسلت الى عرابة، وبعد ان افلحت قوات الجيش بفتح الشارع وازالة الحواجز عادت عملية السير من جديد على الشارع، وقد مرت حشود من الجيش وحرس الحدود من داخل سخنين تتجه شرقا الى عرابة لاخماد «الفوضى» واحلال الهدوء، وقد نشب صدام عنيف بين عشرات الشباب الذين اختفوا وراء اشجار السرو ونصبوا كمينا لناقلات الجيش وسيارات الشرطة، وامتلأ الشارع بأكوام حطام مئات الزجاجات الفارغة والحجارة المبعثرة التي استعملها الشباب ردا على اطلاق الرصاص من الجنود على كمين الشباب من سخنين وقد اضاف شباب سخنين ليلة ٢٩/ ١٩٧٦/٣ صفحة بطولية جديدة في سجل تاريخهم.

وتوفي الشاب خير ياسين في الطريق الى المستشفى وبعد ساعات من وفاته اعلنت السلطات عن خبر الوفاة وتناقلته وسائل الاعلام، فقد استهدفت السلطات من الاعلان السريع عن خبر الوفاة ارهاب الجماهير العربية، ولكن هذا زاد الطين بلة وعم الحزن والاسى اهالي عرابة والمنطقة، وزاد درجة الغليان والنقمة في نفوس اهالي عرابة، والشباب خاصة، وتزامن اعلان السلطات عن خبر الوفاة مع دفع المزيد من القوات العسكرية الى المنطقة وباتت المنطقة حول عرابة محاطة بالعديد من الثكنات العسكرية المؤللة، والمدججة بكامل اسلحتها.

ونتيجة لتفاقم الوضع والتوتر الذي ساد المنطقة وعرابة خاصة، توجه رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمود نعامنة، رحمه الله، والسيد جمال طربيه الى مركز شرطة سيغف وطالبا بسحب القوات واطلاق سراح المعتقلين وبينهم فضل نعامنة.

هذا وقد ساد الاعتقاد بان السلطات ستقوم بحملة اعتقالات واسعة لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وغيرهم من الوطنيين الذين نشطوا يومي ٢٨ - ٣/٢٩ فأخذ الشيوعيون كافة الاحتياطات والاحتمالات حتى لا يؤخذوا على حين غرة وحدث فعلا ما توقعوه.. ففي صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار شنت السلطات حملة اعتقالات ضد اعضاء الحزب ومؤيديه في سخنين واعتقلت العشرات ومن بينهم الرفيقان حنيف زبيدات ومحمود ابو صالح، وجرى تعذيب الأخير وضربه ضربات قاتلة على رأسه نجا منها بأعجوبة - وعذّب حنيف زبيدات مع الآخرين. وعندها هبت الجماهير احتجاجا، بطشت السلطة بهم واطلقت النار وبشكل عشوائي على اهالي سخنين وحصدت ثلاثة شهداء، وهم خديجة شواهنة ورجا ابو ريا وخضر خلايلة وجرح العشرات من شبان سخنين.

وفي ديرحنا قامت السلطات بنفس الهجمة الاستفزازية الانتقامية، في الصباح الباكر من يوم الـ ٣٠ والاهالي ما يزالون نياما، فأخذت تعتقل الاهالي وتزج بهم في السيارات وهم في ملابس النوم. فهبت جماهير ديرحنا لتخلص المعتقلين من ايدي افراد الجيش فأطلقوا النار عليهم واصابوا العديدين وكانت اصابة بعضهم خطيرة، ونقل الأهل جرحاهم الى المستشفيات في الناصرة، وفي الطريق، في كفركنا كانت ام من ديرحنا ترافق ابنها الجريح الى المستشفى فاخذت تمزق ملابسه المضرجة بالدم وترمي بها لمن تواجد من اهالي كفركنا والرينة وهي تصرخ «لقد ذبحنا الجيش»، وبحمية الشباب خرج اهالي كفركنا بمظاهراتهم الجبارة ولاقوا اثناءها اعتداء فظا من الجنود الذين انقضوا على المظاهرة وامطروها بوابل من الرصاص استشهد نتيجتها الشاب محسن طه، كما استشهد ايضا الشاب رأفت زهيري من نورشمس.

وفي عرابة كانت ليلة الـ ٣٠ من آذار ليلة مشؤومة وتحولت نسائم الربيع الباردة التي تعبق منها الروائح العطرة المنبعثة من الازهار الى رياح ساخنة تفوح منها روائح البارود، والدخان الكثيف الذي خلفته قنابل الغاز والقنابل المضيئة، التي اطلقها الجنود لكسر الظلام الذي احتمى به عشرات الشباب الذين دافعوا عن كرامتهم برباطة جأش وبسالة، ولكن وفي ساعة متأخرة من الليل وبالرغم من استشهاد الشاب خير ياسين ساد هدوء مطبق على القرية، هدوء ينذر بالعاصفة، عكره هدير سيارات الجيش والشرطة التي دخلت القرية بكثافة وبمكبر الصوت يزعق «ممنوع التجول!»

وقد سمعنا في ساعات الصباح المبكر هدير الناقلات والحافلات العسكرية وهي تطوق القرية. ونصبوا معسكر اعتقال في الساعات الاولى المبكرة من صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار عند مدخل القرية، واوصلنا الاخبار الى كل الرفاق في اماكن تواجدهم خارج بيوتهم وان الأمر بات خطيرا، وان امر منع التجول صبيحة ذلك اليوم يؤكد صحة هذا الاعتقاد، وقد استفزوا كل من فتح شباك غرفة ليرى ماذا يدور وامطروه بالشتائم لخلق جو من الرعب في نفوس الأهالي، ليتسنى لهم تنفيذ مخططهم الاجرامي العنصري.

دور الشيوعيين في المهمات الصعبة

اصبح واضحا للشيوعيين بعد استقاء المعلومات عن اقامة مركز الاعتقال واصدار الأمر بمنع التجول ان الأمر بات خطيرا، ومن الحيطة، ونتيجة لتصعيد التهديد والاستفزازات التي مارستها السلطة، فقد اتخذ الشيوعيون في عرابة قرارا بعدم النوم في بيوتهم، وعليهم ان يراقبوا تحركات السلطات من خارج اماكن سكناهم.

كانت نسمات آذار الصباحية الباردة تلفح وجوهنا، وكانت قطرات الندى على الاعشاب المحيطة بنا تتلألأ عبر عتمة الصباح وكأنها سبائك لؤلؤ والعصافير التي اقضها برد آخر صباح آذاري توقفت عن الزقزقة جراء صوت البوق الاجش الذي توقف بالقرب منا ينادي بمنع التجول في عرابة. مهددا من يخرج من بيته بالموت المحتم. وكأن السلطات قررت بهذا ان يوم الـ ٣٠ من آذار لن يكون بعد هذا الاعلان هادئا وان له ما بعده، وما هي الا لحظات فاذا بصوت احد الرفاق يحطم الهدوء ويسأل: قولوا لي هل نحن شيوعيون - كان الجواب ومن الجميع نعم، واي سؤال هذا؟ اذن انتهى اوان مكوثنا هنا وعلينا ان ننطلق الى الشارع مهما كانت النتائج، كانت تربيتنا الشيوعية دائما عدم التقاعس في اللحظات الصعاب، وشعار «بالروح بالدم نفديك يا جليل» قد تملكنا حتى النخاع، وعلينا نحن الذين صعدنا المعركة في الدفاع عن الارض الالتحام مع الناس، وما يمليه الواجب ان نكون في طليعة الجماهير وليس خلفها، وفي الحال انطلقنا من مواقعنا صوب المجلس المحلي، في اللحظة التي كان مكبر الصوت لا يزال يعلن حظر التجول، واندفعنا رغم تحذير بعض الرفاق والرفيقات، الذين عندما شاهدوا تصميمنا لحقوا بنا مندفعين ايضا غير مبالين بما سيحدث، ومع اندفاعهم العفوي هذا وسيرهم في الشارع متحدين اوامر منع التجول شاهدهم الجيران فاندفعوا هم الآخرون يسيرون وراءهم دون ان يعرف احد الى اين الاتجاه، والى اين سينتهي وهكذا تشكلت شبه مظاهرة عفوية كسرت امر منع التجول، وقد اذهلت هذه الخطوة الجريئة رجال الشرطة وحرس الحدود واخذوا يطلبون منا الرجوع الى البيت من خلال الشتائم البذيئة والتهديد بالقتل. وكنا كلما سرنا في الشارع من الطرف الجنوبي للقرية نحو بناية المجلس المحلي في وسط القرية يتبعنا اناس آخرون. والحقيقة انه لم تطلق علينا اية رصاصة ولكن اطلق وابل من الشتائم المقذعة ووصلنا حتى دار المجلس المحلي وكان يبدو لنا انها مقفلة وتجمعنا في الساحة القريبة من الدار حين سمعنا صوت انفجار قنابل في حي الجلمة - حيث قامت فرقة من الجيش باقتحام البيوت وضرب المواطنين فتصدى لها الأهالي، رجالا ونساء، وقام الجيش باستخدام قنابل الدخان وقنابل مسيلة للدموع. وكان الميكروفون ما زال يصرخ محذرا من

● البقية على صفحة ١١ ●

لنتجاوز محنة الجريمة - المأساة

● بقلم: شموئيل حاخام ●

●المجزرة الرهيبة التي اقترفت في الحرم الابراهيمي في الخليل هزتنا من الاعماق ولا يغير من بشاعة هذه الجريمة كون القاتل وحيداً او واحداً من مجموعة المتطرفين الذين استوطنوا في كريات اربع او غيرها وفي نيتهم عرقلة مساعي السلام التي استبشرنا بها منذ لقاء واشنطن التاريخي بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

يحز في نفسي كما يحز في نفوس جلّ ابناء الشعب اليهودي ان يكون منفذ هذه الجريمة متسربلاً بالمسوح الدينية، علماً بان الدين اليهودي السمح، شأنه شأن الديانات السماوية الاخرى، لا يجيز بأي حال اراقة الدماء وقتل النفوس الآدمية، فما بالك ان تكون الضحايا من عباد الله وفي وقت كانوا يقفون فيه خاشعين مصلين لله رب الجميع.

لقد فاقت هذه الجريمة في بشاعتها وتأثيرها السلبي على العلاقات اليهودية العربية وعلى مسيرة السلام - كل الحدود، ووضعت المحافل السياسية والشعبية في مواقف حرجة تصل حد الشعور بالذنب، واضطرار كبار رجال الدولة الى الرد القاطع والتنديد بالجريمة، من رئيس الدولة الى رئيس الحكومة الى قادة الجيش والشرطة.

لقد كنا نحن العاملين في المعهد اليهودي العربي من بين المتضررين الاوائل من تأثيرات الجريمة السلبية وتداعياتها. فلا يخفى اننا قصرنا عملنا ونشاطنا الثقافي والاجتماعي على بناء علاقات الاخوة بين السكان العرب واليهود في البلاد. وحين تقع مثل هذه الأحداث المأساوية نشعر وكأن هناك من يحاول هدم ما بنيناه لبنة لبنة، في ضربة واحدة!

لكننا لا نريد ان نصدق بأن اي معتوه او متطرف، فرداً كان او تنظيماً، يمكنه ان يحدث شرخاً في صرح العلاقات الطيبة الذي ابتناه باصرار وعناد، متخطين كل عوامل الفرقة التي خلقها ويولدها النزاع اليهودي العربي المتواصل، وبالذات حين اقتربت نهاية هذا الصراع.

وبالمدى نفسه فلن نسمح لانفسنا بترك المتطرفين، من اي طرف كان، ان ينفذوا برامجهم التي تعني المزيد من الاحتراب والافتعال وتعميق الكراهية.

ومن هذا المنطلق فاننا نهيب بقادة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بأن يعملوا على تجاوز المأساة وعلى مواصلة مساعي السلام من خلال ايجاد الوسيلة للجسر بين الطرفين وتجاوز آثار الكارثة، لاننا جميعاً ندرك بأن السلام هو وحده الكفيل بقطع دابر التطرف واعداد التربة الصالحة لنمو العلاقات الودية القائمة على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين الشعبين.

(الكاتب هو رئيس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل)

الجماهير العربية، والصراع من أجل السلام والمساواة

● بقلم: د. أحمد سعد ●



● أثبت مسار تطور الأحداث الأخيرة المرافقة «للعملية السلمية» أن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تعيش في غربة عن واقع المتغيرات والأحداث الجارية في الساحة السياسية على ارض وطنها، بل هي تؤثر وتتأثر. وما يثير الاهتمام اليوم، هو الصراع الجاري بين مختلف التيارات السياسية، لتقييم دور الجماهير العربية في المعركة المصيرية لبناء واقع جديد في المنطقة وفي اسرائيل. وهذا يتجسد اليوم من خلال المحاولات الجارية للتأثير على طابع الهوية السياسية للجماهير العربية بهدف احداث تغيير في موقفها الدمقراطي الكفاحي ووزنها النوعي السياسي في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية.

وتجري هذه المحاولات على قاعدة خلط الأوراق المتعمد لمفهوم الهوية الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية بهدف تزوير حقيقة موقف هذه الجماهير. فمن الأهمية بمكان، خاصة على ضوء بعض التحركات السياسية المشبوهة في الآونة الأخيرة، وضع النقاط على الحروف عند تقييم حقيقة الوضع السياسي بين الجماهير العربية. فمن جهة دخل القاموس السياسي المفهوم العام للجماهير العربية كوحدة قومية لها طابع سياسي مميز فرضته سياسة التمييز القومي السلطوية وتطور العامل الذاتي لمسار هذه الجماهير في ظل هذه الظروف. ومن جهة ثانية، التمايز السياسي عبر تشكيلة التعددية السياسية، الحزبية والجماهيرية لتحديد تطورالدور السياسي للجماهير العربية. ولا تناقض في وجود هاتين الحقيقتين. بل يتمحور الصراع حول محاولات السلطة وبعض القوى السياسية بين الجماهير العربية الخلط بين جوهر هذين المفهومين للواقع بهدف تزوير حقيقة الموقف وحرف الجماهير العربية عن طريقها الكفاحي.

ان الجماهير العربية قوة دمقراطية لها وزنها السياسي الهام في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق. وقد اكتسبت هذا الطابع والموقع بفضل النهج الكفاحي المكتسب والثقافة السياسية التي رضعت لبنها من خلال معارك البقاء، والدفاع عن الأرض وحق التعليم والتطور والخدمات الصحية والحقوق النقابية والقومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. فالنهج الكفاحي المبني على وحدة الصف الوطنية والكفاح العربي – اليهودي المشترك الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وبمشاركة القوى الوطنية أصبح النهج الذي طبع بميسمه طريق كفاح وهوية الجماهير العربية السياسية وأكسبها العديد من المكاسب. هذا النهج الذي على قاعدته بنت الجماهير العربية آلياتها الكفاحية دفاعاً عن حقوقها المعينة مثل لجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين، ولجنة المبادرة الدرزية وغيرها. وهذا النهج لم يعد حكراً لفئة سياسية، بل يعتز الشيوعيون انه أصبح نهج الجماهير وهويتها المجربة الذي أثبت مصداقيته والزم السلطة على بداية التفكير من جديد في كل ما يتعلق بمفهوم المساواة للجماهير العربية والاحترام لحقوقها كأقلية قومية، بداية التغيير الذي يتطلب مزيداً من الاصرار ومواصلة الكفاح لنيل الحقوق القومية واليومية على أساس المساواة.

إن ما يثير الاهتمام والنقاش اليوم، انه في ظروف مسار العملية السلمية تجري محاولات متعددة، لبلورة هوية بديلة للجماهير العربية، مبنية على افراغ مضمونها الكفاحي وحتى يكون القصد مفهوماً اورد مثلين يؤشران الى حد ما عن ماهية الصراع. الاول، التوجه الصهيوني الذي لم تتغير عقليته العنصرية في تقييمه للجماهير العربية ومواصلة تنكره لها كأقلية قومية وجزء من شعبها الفلسطيني. فإثر مجزرة الخليل الكولونيالية كتب النير ريفيب، عدة مقالات، يحلل من خلالها موقف الجماهير العربية من المذبحة. ففي مقالة بعنوان «أدوات اللعبة تتغير» («عل همشمار» ١٩٩٤/٣/٢) كتب «الأحداث في يافا، الناصرة، قرى المثلث، وخاصة بين بدو النقب، تؤدي الى الاستنتاج الصارخ أن الطريق الى العيش سوية لا تزال طويلة». ويضيف «وقد نكون شهوداً لعملية تعزيز الروابط بين طرفي الخط الأخضر، والذي سيؤدي الى الكثير، لا يريد الكثيرون ان تكون على شفاههم: ان نضال المستوطنين يماثل اليوم، الى حد كبير، نضال عرب اسرائيل، ومن الصعب جداً معرفة كيف سينتهي»!! ويصل الى الاستنتاج بتوجيه «النصيحة» للحكومة بأن توسع قاعدتها وأن لا تعتمد على «الجسم المانع» – الجبهة والحزب الدمقراطي!! وفي مقالة أخرى بتاريخ ٣/٦ في «عل همشمار» تحت عنوان «هم ايضا فلسطينيون» كتب «ريفيب» «عرب اسرائيل، يرون أنفسهم اليوم كجزء من الشعب الفلسطيني، ويشعرون بانهم مرفوضون من الاغلبية اليهودية في الدولة، كما جرى التعبير عن ذلك في الأسبوع الأخير (مجزرة الخليل – أ.س). ومن الممكن ان يفتشوا عن حماية سياسية لدى م.ت.ف، التي من جانبها لن تتردد في ادخالهم تحت جناحيها»!!

ان هذا التوجه التشكيكي والتزويري لحقيقة موقف الجماهير العربية ليس جديداً ويغاير الواقع، الذي يؤكد – كما في مظاهرة الألوف اليهودية – العربية في تل ابيب وحيفا وغيرها – ان اعداء حق الجماهير العربية في المساواة في وطنها، يعملون على طمس وتزوير حقيقة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في كفاحها العادل سوية مع قوى الدمقراطية والسلام اليهودية في المعركة من أجل السلام العادل.

والمثل الثاني، الموقف من دور الجماهير العربية كجسر للتفاهم والسلام الاسرائيلي – العربي. وقدثار هذا السؤال من جديد، اثر زيارة وفد دراوشة الى دمشق وما يجري من ترتيبات وراء الكواليس لتنظيم وفود أخرى. ونود في هذا السياق التحذير من مغبة التضليل الجاري، في القيام بدور العرّاب في خدمة مخطط التطبيع الحكومي بهدف ابتزاز تنازل من م.ت.ف وتشويه موقف الجماهير العربية. وقد حذرنا قبل سفر «وفد دراوشة» بأن نشاط الخارجية الامريكية، ووزارة الخارجية الاسرائيلية ومصر وضغطهم على سوريا لاستقبال الوفد لم تكن دوافعه الرغبة الانسانية في التعزية بوفاة نجل الرئيس السوري بل ان الهدف المركزي سياسي، خاصة في ظل الأزمة ودماء جثث شهداء وجرحى مجزرة الخليل.

وقلنا، انه يجب تسمية المولود باسمه. فوفد دراوشة او اي وفد آخر يسافر الى دمشق او القاهرة او تونس لا يمثل سوى الجهة الموفود من قبلها ولا يمثل، بأي حال من الأحوال الجماهير العربية.

ومهما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية اتهام الجماهير العربية بجريرة هذا الموقف الانتهازي او ذاك، فان الحقيقة يكشفها دائماً شعاع شمس الواقع. والحقيقة، برأينا، ان المعركة تدور اليوم حول بلورة طابع الهوية السياسية للجماهير العربية، وتبرز على ساحتها التيارات الرئيسية – تيار يعمل ويلتقي مع السلطة في سراديب التنسيق لحرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي وتحت يافطة متطلبات المرحلة الراهنة وأهمية الاندماج مع حزب «العمل» في الموقف، وتيار الغيبية الدينية، والتيار الواقعي الكفاحي الذي يستند الى النهج المكتسب ويعمل على تطوير كفاح ووحدة الجماهير العربية في ارض واقعها، وان اسهامها في المعركة من أجل السلام وللقيام بدور جسر التفاهم والسلام يتمحور في تطوير الياتها الكفاحية في وطنها وتصعيد كفاحها وتعميق الكفاح اليهودي – العربي المشترك كوسيلة ضرورية للضغط السياسي الجماهيري على الحكومة ودفع مواقفها باتجاه التسوية العادلة التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية كأساس متين لاقامة جسور التطبيع والتفاهم والعلاقات الطبيعية بين اسرائيل وفلسطين وجميع بلدان وشعوب المنطقة. فالحفاظ على طابع نهج وموقف الجماهير العربية الكفاحي هو الضمانة للاسهام الناجع في المعركة من اجل السلام والمساواة الحقيقية.

الموضوع: ضريبة الاملاك!

كتاب مفتوح الى:
اعضاء الكنيست العرب المحترمين!
اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية!
كل صاحب ضمير في الحكومة!

● ان موضوع ضريبة الاملاك، وخاصة لدى اصحاب الاراضي العرب في هذه الدولة، موضوع هام ولا شك!!

ان الحديث عن الاجحاف بحق المواطنين العرب في هذا الموضوع يثير الاستغراب، وليس من يعمل بجد لرفع الاجحاف وبالشكل الصحيح وبالمثابرة، التي تؤدي حقاً الى رفع ولو جزء بسيط من هذا الاجحاف!

لقد سمعنا الكثير الكثير من (الكلام)... نعم من الكلام فقط ولم يخرج عن ذلك الكلام... سوى... الكلام!؟

بالأمس راجعت موظف المالية في الناصرة – حول ضخامة المبالغ المطلوبة، ومن جملة ما قاله الموظف... بعد سؤاله (وبكل سذاجة مني)... عمّا جد في القانون بعد تدخل نواب الكنيست العرب، واللجنة القطرية... اللذين يمثلون عرب هذه البلاد؟! قال الموظف بالعكس... فإن هؤلاء قد «زادوا الطين بلّة» ولم يفعلوا شيئا ملموسا، ولو كانوا قد عملوا... لكنّا في هذه الدائرة قد تسلمنا اشعارا رسميا بذلك... ولكن في الحقيقة... فإن الضريبة قد زادت... وتقدير ثمن الارض قد ارتفع... والقانون قانون واني اعرف – والحديث للموظف – انني اعرف ان القانون جائر ولكن ما ذنب الموظف وعليه ان ينفذ القانون!

صحيح... ما ذنب الموظف المسكين.. انه ينفذ القانون.. ونحن – اصحاب الارض – لا نترك كلمة الا ونصف ذلك الموظف المسكين بها!! وهو في الحقيقة بريء...!!

إذاً... من هو غير البريء في هذا الموضوع؟!! انهم انتم يا سادة، اعضاء الكنيست العرب، واعضاء اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية. جميعكم ما زلتم – وبصورة غير مباشرة – ما زلتم تظلمون اصحاب الاراضي، اللذين اذا بقي القانون على حاله من الظلم والاجحاف فما علينا الأ ان نبيع تلك الارض... ولمن ستباع تلك الارض: ؟!. الله اعلم...!! وهنا يكمن سر القانون اياه...! وكلكم يعرف ذلك!!

انني بكتابي المفتوح هذا لحضراتكم اطالبكم وبكل اصرار.... كأحد المواطنين في الدولة، ان تعملوا بكل جدية، لتخفيف هذا الظلم عن المواطنين العرب اللذين بأصواتهم وصلتم الى المراكز التي انتم فيها اليوم!!!

صحيح ان مركزكم – نواب الكنيست العرب – وأهميتكم في الحكومة اليوم وبعد مخازلة... وموافقة «شاس» لدخول الحكومة... نعم ان مركزكم اليوم ضعف وتضعضع!! ولم تعودوا انتم الجسم المانع للائتلاف...! ورغم ذلك فاعتقادي ان باستطاعتكم اليوم أيضاً اعادة الطلب من المسؤولين لبحث موضوع ضريبة الاملاك من جديد، وإمكانية رفع الظلم عن اصحاب الاراضي في الوسط العربي...!!

فهل سنسمع الجديد!!؟

وهل سيلقى هذا الكتاب بما يحويه من مطلب حق اية عناية!!؟

وهل ستساعدوننا من اجل ان لا نبيع ارضنا التي ورثناها عن الاباء والأجداد خاصة وان يوم الارض قريب!!

وهل سنذهب لدائرة المالية برأس مرفوع لندفع الضريبة من انفسنا دون الانذارات والحجوزات... بعد تعديلها...!!

وهل... وهل... وهل... اسئلة كثيرة تنتظر ردكم الفعال والعملي...

وفقكم الله لما فيه خير شعبكم.

مع كل الاحترام

حسيب عبود

سخنين

كفوا عن التهريج. كفوا عن استغلال الدين لمآربكم الشخصية والمنفعة المادية. كفوا عن استغلال وتسخير الدين الاسلامي في خدمة الاستعمار وكلابه في شرقنا الحبيب.

لقد خربتم ديارنا وبيوتنا وجعلتم من شعبنا الفلسطيني سبايا ومطايا لكل من يدفع ويركب ويسخرنا لمآربه.

ها قد عاد قسم من «المجاهدين القتلة الابرار» الى مصر والاردن وها هم يقتلون ويحاولون القتل واثارة النعرات ويزرعون الفتنة ووسائل القتل والدمار في كل مكان ليقتلوا اخوانا لهم من مسلمين وعرب لا لشيء الا لأنهم تعودوا على القتل.

ان حبل الكذب والتهريج قصير. والشعب لا ولن يرحم من خانوه وغرروا ويغررون به. وعندها، وبعد ان يذوب الثلج وتظهر القاذورات ستنتقم منكم شعوبكم. وعندها لن تجدوا جحورا تختبئون فيها.

كفوا عن ذلك قبل فوات الأوان حيث سيسبق السيف العذل واعملوا على تطوير اعمالكم بشكل يجند كل الناطقين بالضاد في جبهة قوية واحدة بغض النظر عن المذهب والعنصر والجنس ودمتم بخير.

● يوسف عبده – حيفا ●

المجاهدون محررو افغانستان..!

● ارسلت الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشريف نداء الى (المجاهدين) في افغانستان تهنئهم بشهر رمضان المبارك وتدعوهم الى ايقاف الاقتتال بينهم كأخوة بالاسلام، ومما جاء في تلك الرسالة الجملة التالية: وبعد ان حررتم بلادكم من الاستعمار!!

اي استعمار يا سادة يا كرام واي تحرير هذا الذي تهنئونهم به؟

بعد مطالعة هذه العبارة، عادت بي الذاكرة الى قضية فلسطين، عندما رفضنا كل شيء بعد ان حرضوا شعبنا، قادة الدول العربية وزعماؤنا المحليين الذين دعونا لقضاء اسبوع او اسبوعين، كي يحرروا البلاد من الصهاينة وحرروها فعلا ولكن من شعبها الفلسطيني وقدموها على طبق من الخيانة للصهيونية. وها نحن لغاية يومنا هذا ما زلنا نقدم ارواح شبابنا قرابين على مذبح خيانة القيادات العربية والاسلامية التي تبجحت باسم الاسلام والعروبة والنصرانية العربية.

وها هي مأساة فلسطين تتكرر في افغانستان. مجاهدون مسلمون يقتتلون في سبيل المراكز والمال والجاه.. بعد ان «حرروا» افغانستان من حكم نجيب الله «الاستعماري» جدا جدا.. واذا بهم قد حرروها من شعبها الذي يهرب فزعا من القتل والدمار بأيدي اخوانهم من «المجاهدين» المسلمين.

بعد قرار فصل عمال مصنع

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الحارس القضائي؟.. فابراهام شبيرا ترك السفينة غارقة.. واعلن، امس الأول، عن اغلاق المصنع في تعسيرت عليت.. واقسام كبيرة من المجمع في اورعقيبا.. هذا الفشل حل وصلنا اليه».

وقال رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين «وللأسف الشديد ما نسمعه اليوم غير دقيق، فلو قامت الهستدروت بدورها كنقابة عمال مسؤولة، تهدف لحماية حقوق العمال والدفاع عنهم، لما وصل الوضع لما هو عليه اليوم، ولكان بامكان العمال الحصول على حقوقهم، لكن يبدو ان اعتبارات موظفي الهستدروت تختلف عن اعتبارات العمال، وهذه هي النتيجة، بعد العمال انفسهم بدون حقوق.. بدون اي شيء.. لهذا نقول دائما ان ما نطلبه من الهستدروت وعماليها ان تنفض الغبار عن نفسها، وتقوم بدورها كنقابة عمال وكتنظيم مهني مكافح، بدون ادخال الاعتبارات السياسية في تصرفاتها، فعندما يكون الوضع كذلك هذه هي النتيجة».

غادرنا منطقة المجمع في قيسارية.. وغيمة الحزن القاتم ما زالت تحلق في السماء.. ولسان حال الجميع يقول.. يبدو اننا وصلنا الى خط النهاية.. وخسرنا كل شيء.. واقترح احد العمال اجراء مراسيم دفن للمجمع.. رمزا للحزن والفراق.. والمأساة التي حلت بالعمال..

بعد قرار فصل عمال مصنع «شطيحي كرمل» في اورعقيبا

دموع.. نقمة على المسؤولين.. قلق على لقمة العيش - هذا هو شعور جميع العمال

■ احد العمال اقترح اجراء مراسيم دفن للمجمع ■ جميع العمال يشعرون كعائلة واحدة يواجههم مصير واحد، هنا تتجسد امكانية التعايش ■ النقابي غونين - ينبغي على الهستدروت ان تنفض الغبار وتقوم بدورها كنقابة عمال وتنظيم مهني مكافح ■



● جهاد عقل ●

● تقرير: جهاد عقل ●

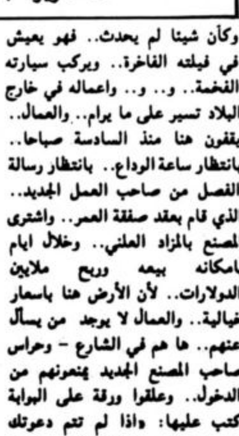
● عندما يعمل الانسان لمدة ٣٠ عاما في مكان عمل ما، يوميا، صيف شتاء، يصبح مكان العمل هذا جزءا لا يتجزأ من حياته، بل الجزء الأكبر من هذه الحياة، لأنه يقضي جل وقته في هذا المكان، وعندما يحين وقت الفراق من هذا المكان، تحدث الصدمة، والألم والحزن.. هذا ما شاهدته، يوم الأحد الأخير، امام مجمع «شطيحي كرميل» في قيساريا (اورعقيبا).. عندما حضر عمال المجمع الى المصنع لاستلام رسائل الفصل من العمل.. والفراق.. شاهدت الحزن العميق.. شاهدت الدموع.. نعم هذه الدموع انهمرت من العيون..

وقالت احدى العاملات.. «بقي لي اقل من سنة للخروج الى التقاعد.. واليوم يمنعونني حتى من الدخول لالقاء نظرة الوداع على المكان الذي قضيت فيه (٢٥) عاما من زهرة شبابي، يمنعونني من توديع النول، الذي نسجت عليه اجمل البسط وابدعها والتي تزين عشرات الاف البيوت والمكاتب.. الى اين سأذهب اليوم.. اغلقوا الباب في وجهي..» جميع العمال استمعوا الى اقوالها.. الابتسامة مفقودة هنا.. فقد بلغ السيل الزبى.. ومرة اخرى يعود سيناريو «درب الالام» لابناء الطبقة العاملة.. فصاحب العمل.. هرب بجلده.. ولديه امهر المحامين والمحاسبين. لم يدخل السجن.. ووجد في الأموال التي جمعها من كد هؤلاء العمال، الوسيلة التي تحميه وتدافع عنه، وتخرجه من ورطته الاقتصادية، وكأن شيئا لم يحدث.. فهو يعيش في فيلته الفاخرة.. ويركب سيارته الفخمة.. و.. و.. واعماله في خارج البلاد تسير على ما يرام.. والعمال.. يقفون هنا منذ السادسة صباحا.. بانتظار ساعة الوداع.. بانتظار رسالة الفصل من صاحب العمل الجديد.. الذي قام بعقد صفقة العمر.. واشترى المصنع بالمزاد العلني.. وخلال ايام بامكانه بيعه وربح ملايين الدولارات.. لأن الأرض هنا باسعار خيالية.. والعمال لا يوجد من يسأل عنهم.. ها هم في الشارع - وحراس صاحب المصنع الجديد يمنعونهم من الدخول.. وعلقوا ورقة على البوابة كتب عليها: «اذا لم تتم دعوتك اليوم، نطلب منك ان تحضر فقط عندما تتم دعوتك.. ومن تمت دعوته اليوم عليه التوجه الى غرفة الاكل.. الادارة»

وعندما سألنا العمال عن جوهر هذا الاعلان قال لنا عامل دعي ودخل الى غرفة الأكل وخرج: «دخلت هناك ووقعت على استمارة تقول بانني اقبل ان اعمل كعامل جديد مؤقت، لا حقوق لي ولا اقدمية وبامكان صاحب العمل الجديد فصلي من العمل متى يشاء».

وردا على سؤال بخصوص العمال الذين لم تتم دعوتهم قال لنا احد اعضاء لجنة العمال بأن هذا يعني انهم سيتلقون رسالة فصل من العمل بالبريد وتعويضات زهيدة!

■ «اشعر انهم خدعونا مع اصحاب العمل» ■



● الياهو ابو طبول ●

العامل الياهو ابوطبول يعمل منذ (٣١) عاما في المصنع، وجدته غاضبا، حزينا، ولمست بأن لديه تكمن عاصفة من الغضب، وما ان سألته عن وضعه حتى انفجر قائلا: «انا ارفض الفصل من العمل، منذ سبعة سنوات ونحن نقدم ونضحي من اجل البقاء.. ومواصلة العمل.. لكن، للأسف، كان العلاج من قبل المسؤولين في الهستدروت سيئا. اشعر انهم خدعونا، لم يدعموا قضيتنا مع اصحاب العمل.. انهم يرسلونني الى المقبرة اليوم.. اي للموت.. دخلت للعمل هنا في ريعان شبابي (٢٤ عاما)، واليوم انا في سن الخامسة والخمسين يلقون بي الى الشارع، وهل لهذا الغرض توجد الهستدروت؟».

العامل محمد جبر عسلية من ام الفحم يقول: «الوضع سيء جدا، تلاحظ اننا نذهب الى البيت ونفارق مكان العمل الذي ارتبطنا به بدون شيء.. ولا احد يعرف ما الذي سيحدث مستقبلا».

واضاف اكرم الخبارية من مصمص قائلا: انظر، كل شيء متوقف - وصلنا آخر الطريق ولا ندري ما سيحدث لاحقا.. بقينا كالايتام للأسف».

■ احمد غنّام: كان المصنع مربحا كل الوقت. ما الذي حدث؟! ■

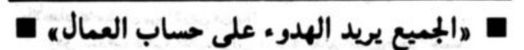
احمد غنام، شاب من قرية الفريديس، يعمل في المصنع منذ اكثر من (١٧) عاما، وهو عضو لجنة العمال، وعلى دراية بما يدور في هذا المجمع، وهو واحد من حوالي (٧٠) عاملا عربيا، يستغرب من انهيار هذا المجمع، ويتهم صاحبه ومن حاول التستر على الازمة المالية، خاصة وان العمال ومنذ العام ١٩٨٨ يقومون بتقديم العون والمساعدة، والتنازل عن علاوات اجور وحقوق عمالية من اجل مواصلة العمل، لكن دون جدوى.

ويقول: «كان هذا المصنع ينتج، قبل وقوع المشاكل مع صاحبه عضو الكنيست ابراهام شبيرا حوالي (٨٥) الف متر مربع من السجاد الفاخر (يباع المتر الواحد بمعدل يزيد عن ٥٠٠ شيكل) والسنة الماضية ورغم التقليصات انتجنا اكثر من (١١) الف متر مربع، واليوم يوجد في مجمع «شطيحي كرميل» في قيسارية حوالي (٤٥٠) عاملا وفي الناصرة ونتيفوت حوالي (٢٥٠) عاملا آخر، اي ما مجموعه (٧٠٠) عامل والفصل من العمل يشمل جميع العمال. ومن يعود الى العمل يعود بصفته عاملا جديدا ومؤقتا، ومن يخرج يحصل على تعويضات قليلة جدا، تصل حتى اربعة الاف شاقل في احسن الاحوال عن ٣٠ سنة خدمة».

وعن الذين يواصلون العمل يضيف احمد غنام: «من يبقى في العمل يكون كعامل جديد بدون حقوق القدمية ويحسب له فترة النقاهة والعطلة السنوية فقط وفقا للأقدمية».

وقال يسرائيل لايبوفيتش: «تحدثت مع سكرتيرة مجلس العمال في اورعقيبا، وخرجت من هناك بانطباع قاتم لا يبشر بالخير لأحد، اذ سيبقى للعمل هنا في فرع البسط حوالي (٣٠) عاملا للصيانة فقط! ويعملون لمدة ٣ - ٤ أشهر، حتى يرى صاحب المصنع ان كان لهم مكان عمل هنا.. او لا؟!





■ «الجميع يريد الهدوء على حساب العمال» ■





● بيبر بيطون ●



● ابراهام موسباطي ●

«الجميع يريد الهدوء على حساب العمال، ارباب العمل، الهستدروت... الجميع.. لا يهمهم اننا سنذهب الى البيت، بعد ثلاثين سنة عمل، بدون حقوق تقريبا» هذا ما قاله يسرائيل ليبوفيتش عضو لجنة العمال في مصنع «شطيحي كرميل» في قيسارية..

واضاف رئيس لجنة العمال بيبر بيطون قائلا: «المشكلة اصبحت اليوم اصعب مما كانت عليه في الماضي، فبعد دخول شركة «فردينون»، وشراء المصنع، قرر القاضي دفع تعويضات للعمال، الذين سيفصلون، اما كل عامل يبقى في مكان عمله فيعتبر عاملا جديدا بدون اي ضمان لحقوقه السابقة.. ويجب على الهستدروت في هذه الحالة الوقوف الى جانبنا والدفاع عنا».

عضو اللجنة ابراهام موسباطي بدت على تقاطيع وجهه علامات الحزن والألم، ويقول: «ثلاثون عاما ونحن نعمل هنا.. واليوم يريدون نقلنا الى الشارع من سيقبلنا للعمل لديه»؟

■ «الحرامي سرق اموالنا.. ويقولون: التزموا بالقانون»! ■



● حمدان حمدان ●

■ العامل حمدان حسن حمدان من ام الفحم، يعمل منذ ١٧ عاما في هذا المصنع ويقارب عمره اليوم خمسة عقود يقول: «للأسف الحرامي سرق اموالنا جميعا، وترك المصنع ونحن بقينا هنا بدون حقوق وبدون اموال. ممثلو الهستدروت يخاطبوننا باسم القانون، اي قانون هنا؟ لماذا لم يسر هذا القانون على من سرق اموال العمال والدولة يا ترى؟ ام ان القانون وجد لضرب العمال؟ اين سأذهب اليوم للعمل؟ لقد بلغت الخمسين عاما وقضيت زهرة شبابي هنا».

وعندما سمع يسرائيل ليبوفيتش اقوال زميله حمدان اضاف قائلا بحزن شديد: «الجميع يريدون الهدوء، ويقولون ان الله نزل علينا. كان للأسف هم هيرفيلد وجيلوني تقديم كؤوس الهواء لنا، مع اننا طلبنا منذ البداية الخروج الى الكفاح. لكنهم اسكتونا وقالوا نريد المحافظة على مكان العمل لقسم منكم. واليوم خسرنا كل شيء».

■ «ماذا عن حقوقي..؟!» ■



● نادر عبد القادر ●

العامل نادر عبد القادر اغبارية من مصمص، يعمل هنا منذ (٢٠) عاما، المصنع اصبح جزءا من حياته، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالمكان.. بالزملاء. الجميع يشعرون كعائلة واحدة، يواجههم مصير واحد، تلاحظ هنا التجسيد لامكانية التعايش والوحدة معا، يهودا وعربا، ضد صاحب العمل، ومن يريد البطش بهم وبحقوقهم..

ويقول نادر: «اتساءل ماذا مع حقوقي، عن سنوات عملي في هذا المصنع، يريدون دفع مبلغ اربعة آلاف شيكل لكل عامل، كتعويض عن سنوات عملنا هنا، حتى لو وصلت ٣٠ سنة، لماذا سكت الجميع.. الهستدروت.. البنوك وغيرهم، لماذا التزموا الصمت حيال ممارسات صاحب المصنع، فالمشاكل بدأت منذ سبعة سنوات.. لماذا؟».

واضاف زميل له: «الغريب ان الادارة الجديدة ومؤسسة «التأمين الوطني» يريدان منا ان نعيد التعويض الذي حصلنا عليه في العام الماضي، عن العطلة القسرية التي اخرجنا اليها شبيرا لمدة شهرين. وحصل الواحد منا على مبلغ ثلاثة الاف شيكل من مؤسسة «التأمين الوطني»..

واليوم اجبرونا ان نوقع على التزام باعادة هذه الأموال».

ويضيف احمد غنام: «ماذا اقول لك، لقد ارتكبوا جريمة بحقنا، واذا قذفونا الى سوق البطالة فان هذا الاجراء يعتبر عملية انتحارية لنا جميعا، انظر الى المصنع كيف يبدو.. انه حزين.. صامت - وكأنه يبكي على احبائه العمال.. الذين يبتعدون عنه مكرهين».

■ «هذا اقصى ما تمكنا من الحصول عليه»!! ■





● يهودا يعيش ●

يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج، قال بالنسبة للتهم التي وجهها العمال للهستدروت: هذا الصراع استمر وقتا طويلا.. ما حدث ان شخصا قام بشراء المصنع وما ضمناه للعمال الذين يواصلون العمل هو استمرار الحقوق في مجال النقاهة والعطلة السنوية ودفع مخصصات القدمية.. لقد تصرفنا كمسؤولين، ولم نسمح لأحد بالاضراب، في ظل وضع صعب كهذا.. حصلنا على مليون دولار معظمها من البنوك مخصصة لدفع تعويضات لجميع العمال.. هذا اقصى حد تمكنا من الحصول عليه بواسطة القاضي والحارس القضائي.. ضد من سنعلن الاضراب؟ ضد

● البقية على صفحة ٩ ●



* الاربعاء ٩٤/٣/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – اساطير اليابان. الحلقة الرابعة
٨.٢٥ – قطار المفاجآت. رسوم متحركة
...٩ – اساطير شعبية روسية
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – بطولة الجمعية الاكاديمية الرياضية في سباق الزوارق الشراعية
١..٣٥ – «صورني في الفيديو» صناعة الموسيقى في العالم. فلم
.١١.٣ – اي جنون هذا؟ الحلقة الرابعة
١١.٥٥ – جون روس. الحلقة الرابعة
.١٢.٢ – اعجوبة الاعاجيب. شركاء تقريبا
١٣.١٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٥)
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة الرابعة. انغام كاليفورنيا
...١٤ – من حكايات الملك بيبر
.١٤.٣ – سنوات السحر. المرشح
...١٥ – زومبيط
١٥.٣٥ – الدب بو. للصغار
...١٦ – الاخبار بالعبرية
.١٦.٢ – اساطير الملك سليمان. شريك في الجريمة
.١٦.٣ – عائلة سمبسون
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – كليبس
.١٨.١ – اسطورة مكان. داود الملك والعنكبوت
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – المواسم الاربعة
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – عجلات. لشؤون المواصلات ووسائط النقل
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – للموضوع مباشرة. الحلقة (١٣). «فراش دافئ» الجزء الثاني
.٢١.٣ – عالم الصحافة
.٢١.٤ – ستوديو الليل. برنامج ضيافة بمشاركة الجمهور
.٢٢.٣ – «امريكي في باريس» فيلم سينمائي
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ – متابعة فيلم السهرة
....٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – من اجل البسط
١٤..٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
...١٥ – كاست وكليه
.١٥.٣ – صور متحركة. ارض الذهب الاسود
...١٦ – اسطورتي. الأميرة الراقصة
...١٧ – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. صور متحركة للصغار
.١٧.٣ – الأمير المثير من بيل اير
...١٨ – تسجيلات غنائية
...١٩ – المجلة الاسبوعية N.B.A
.١٩.٣ – كرل بوديك
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – «هجشاش هحفير»
...٢١ – دان شيلون في برنامج حي
.٢٢.٣ – شبكة سينمائية. «سائح مدعو» (٨٨)
.٢٤.٣ – الاخبار بالعبرية
٢٤.٣٥ – حيل الأقحوان الاسود. عقوبة الموت



«امريكي في باريس» – القناة الاولى، ٢٢،٣٠ •

التلفزيون الاردني

...١٥ – مجلة التلتكست.
...١٦ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٢ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ – العلم والانسان.
...١٨ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
.١٨.٢ – شؤون برلمانية.
...١٩ – العلم نور.
....٢ – الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ – المسلسل اليومي «لا» بطولة: دلال عبد العزيز ويحيى الفخراني.
.٢١.٤ – فاصل منوعات.
.٢٢.٢ – عالم المصارعة.
...٢٣ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة.
و.. اخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٣) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■			■					■		٢
		■					■			٣
	■					■				٤
				■						٥
			■					■		٦
■										٧
	■		■							٨
		■		■		■				٩
					■					١٠

افقيا:
١ – نحات ايطالي مشهور
٢ – بدر حليبا – علم مؤنث
٣ – قط – علم مذكر – قرية عربية (معكوسة)
٤ – من الشعوب – نصح
٥ – اسعار – علم مؤنث
٦ – بحر قريب من اليونان – الجزء الحساس في الاسنان
٧ – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
٨ – العسرا
٩ – يشاهد (معكوسة) – قيظ
.١ – جولة – اناء فخار للماء

عموديا:
١ – مطرب عربي راحل
٢ – براز الحيوان – وسائل قتالية (معكوسة)
٣ – يتبع (مجزومة) – عتمة شديدة (معكوسة)
٤ – شكم – رجوع
٥ – مدينة امريكية
٦ – الاسم الأول لكاتب مصري – عكس «هناك»
٧ – نضع خلسة – جوهر
٨ – كثير – من اوقات اليوم (معرفة)
٩ – من اخوات انّ – قطر عربي – ضد «ميت»
.١ – وعاء من جلد لحفظ الطعام – من الجهات

*** حل لغز رقم (٢٦٢) ***

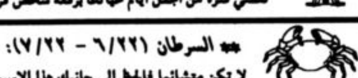
افقيا:
١ – موريتانيا
٢ – ح.ح – مت – ضد
٣ – مبادة – عكا
٤ – وديع الصافي
٥ – داء – بن
٦ – يلكم – سنت
٧ – اق – ركام – هم
٨ – سردت – اباس
٩ – بن – يبارق
.١ – جهد – مرن

عموديا:
١ – محمود ياسين
٢ – وحيد القرن
٣ – اياك
٤ – يردع – مرتبة
٥ – هان – يد
٦ – ام – أ.أ.أ.أ
٧ – تعصب – مريم
٨ – كانت – اقر
٩ – اضاف – نهم
.١ – ياسين

تعزية

الى آل ارشيد الكرام، تعازينا بوفاة عميدكم المرحوم لبيب ارشيد. له الرحمة ولكم طول العمر

يوسف عبدو وعائلته
حيفا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتعرف على شخص طالما كنت تحلم بالتعرف اليه.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
العمل في تقدم مستمر، بعد مساعدة من احد زملائك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تقضي فترة من اجمل ايام حياتك برفقة شخص قريب.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تكن متشائما فالحظ الى جانبك هذا الاسبوع.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كل ما تحلم به في سبيله للتحقيق، قليلا من الصبر.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
كن متفائلا ولا تقلق بشأن المشكلة مع اقربائك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
اياك والتسرع في اقتحام المشاريع المقترحة من غيرها.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
في اتخاذ القرارات الهامة عليك ان تكون مستقل الرأي.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
كل ما هو مرتبط بالمستقبل عليك ان تعامله بجدية.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
افكار جديدة تجبرك على اعادة بعض النقود لاصحابها.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
بعض اعمالك يجب النظر اليها بجدية، لأنها تقرر مصيرك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كن على مستوى المسؤولية المعطاة اليك، سعادة على الصعيد العاطفي.

نتائج اللوطو

• ارقام اللوطو الفائزة في السحب الذي جرى امس: ٤، ١١، ١٦، ٢١، ٢٣، ٤٢ والرقم الاضافي ٧.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) آذار

١٩٣٣ – البرلمان الالماني يمنح هتلر سلطات كاملة.
١٩٤٩ – ترقيع اتفاقية هدنة بين اسرائيل ولبنان في رأس الناقورة.
١٩٨٣ – الرئيس الامريكي رونالد ريغن يعلن توسيع نطاق الابحاث بشأن البرنامج العسكري الامريكي المعروف بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» اي حرب النجوم.

صفحات من التاريخ

• تتمة من صفحة ٨ •

الخروج الى الشوارع.

ازداد احتشاد الجمهور بالقرب من دار المجلس المحلي، ولكن المفاجأة الكبرى ان رئيس المجلس المحلي السيد محمود نعامنة (رحمه الله) يحرسه ضابط وشرطيان كان معتقلا هنالك. كما اعتقلوا كاتب هذه السطور ايضا وما هي الا لحظات حتى دخل شرطي ثالث كانت المفاجأة انه يعرفني وذكرني بنفسه قائلا: اسمي فارس، تعلمنا مع بعض ٤ سنوات في مدرسة الرامة الثانوية. وبعد لحظات ادخل الشبان سعيد عبري نصار ومحمود نمر اليوسف، وعمر يحيى نصار، والاخيران عضوان في الشبيبة الشيوعية، حتى وصل عدد المعتقلين في بناية المجلس ١٥ شابا وكان عدد رجال الشرطة ضابطا و٣ من رجال الشرطة. وقررنا ان نستغل عددنا وقلة عدد الشرطة والحشد المتواجد امام دار المجلس المحلي فتقدمنا من الضابط ان يغادر المكان مع رجال شرطته، ولم يفكر كثيرا ووافق ان يغادر مع رجال الشرطة، وسط ذهول رجال الشرطة من قرار الضابط. وخرجنا ليلتف حولنا العشرات من الشباب. وما هي الا لحظات حتى وصل عشرات الجنود الى الساحة العامة. وهناك نشبت معركة بين عشرات الشباب وعشرات الجنود، معركة قاسية، تميزت بالعشابك بالايدي. وتفرق الشباب وراحوا يرجمون الجنود بالحجارة، فرد الجنود باطلاق النار الغزير ولكن برصاص مطاطي وبالقنابل المسيلة للدموع. والاعتداء الفظ على من تواجد من الشيوخ في الساحة.

وقد برز في هذه المعركة ايضا دور المرأة حيث كان جريئا وبطوليا، اذ ان النساء اللاتي اخترقن قرار منع التجول شاركن في هذه المعركة وابلين بلاء حسنا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال جولة في قرى الجليل الغربي - الوزيرة اورا نمير:

لا يمكن لأي تعويض مادي ان يعيد للعائلات الفلسطينية الثكلى ابناءها

* وتستجيب لطلب رئيس مجلس ابو سنان المحلي بفتح فرع للتأمين الوطني لخدمة قرى المنطقة *

● ابو سنان - لمراسلنا - قامت، امس الثلاثاء، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير بجولة الى عدد من القرى العربية في الجليل الغربي، شملت يركا، ابوسنان، البقيعة وبيت جن، التقت خلالها رؤساء المجالس المحلية في هذه القرى وموظفي وعاملي اقسام الرفاه الاجتماعي واطلعت على احتياجات القرى في مجال وزارتها.

وفي ابو سنان استعرض رئيس المجلس المحلي علي هزيمة امام الوزيرة، الخدمات التي يقدمها قسم الرفاه في القرية والحاجة الى تطوير عمل القسم من خلال اقامة بناية خاصة به وزيادة عدد الملاكات العاملة فيه. وطالب بفتح فرع للتأمين القومي لخدمة قرى المنطقة، وفتح مؤسسة للعناية بالمعوقين ولتأهيلهم مستقبلا.

وتحدثت الوزيرة نمير فأشارت الى ان هناك ضرورة ماسة لزيادة الوظائف والميزانيات في مجال الرفاه الاجتماعي وللعمل على جسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد بهدف تقديم الخدمات المتساوية للوسطين على نفس الاسس والمبادىء.

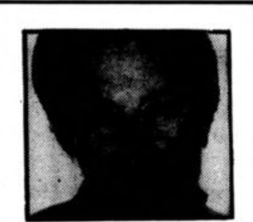
واعلنت ان وزارتها ستدعم اي مشروع يسعى لتنفيذه المجلس المحلي لتأهيل كادر من الفتيات والنساء حتى لا يبقين عرضة للبطالة. واعلنت عن استجابتها لمطلب اقامة فرع لمؤسسة التأمين الوطني في قرى المنطقة شريطة ان تتفق هذه القرى على مكان الفرع.

وتطرقت الوزيرة الى مجزرة الخليل والخطوات التي اتخذتها الحكومة بهدف تعويض العائلات الثكلى ماديا. وقالت ان اي تعويض مادي لا يمكنه بأي حال ان يعيد الى هذه العائلات ابناءها واعزاءها. واضافت ان خطوة الحكومة جاءت «لفتة لتعبر فيها عن اسفها الشديد واساها العميق لما حدث في الخليل». واكدت ان الحكومة جادة في المساعي السلمية وانها لن تتراجع امام المهووسين الذين يحاولون جاهدين عرقلة المسيرة السلمية.

هذا وزارت الوزيرة بناية المركز الجماهيري في القرية وتجولت في معرض للاشغال اليدوية، كما زارت نزل المعوقين والتقت الاولاد والعاملين فيه.

وبعد ان قامت الوزيرة بزيارة قرى يركا وبيت جن والبقيعة، عادت الى ابوسنان حيث التقت في بناية لجنة العمال عددا من ممثلي العمال في قرى اللجنة.

يذكر انه كان في مرافقة الوزيرة نائب رئيس الكنيست النائب صالح طريف وعدد من كبار مساعدي الوزيرة والمدير العام للوزارة.



● اورا نمير ●

● علي هزيمة ●





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الصورة العديد من عمال مصنع «شطيحي كرمل» في تسيبرت عيليت، امام بوابة المصنع الرئيسية المغلقة ابتداءً من يوم امس الثلاثاء، بعد قرار اغلاق المصنع وفصل عماله الـ ٥٢. هؤلاء العمال وممثلوهم سيتظاهرون يومياً امام المصنع حتى يتم معرفة مصيرهم وطريقة تعويضهم.

رئيس طاقم النضال، موريس ابو درهام، قال: «هذه بطاقة المعايدة لعيد الفصح التي اعدتها ادارة المصنع للعمال عرباً ويهوداً، وهي قذفتنا الى سوق وشارع البطالة». (التفاصيل ص. ١).

● تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

وزارة المواصلات تبلور اصلاحات جديدة في رسوم ترخيص السيارات

● صاحب سيارة جديدة سيدفع رسوما اعلى مما هو عليه الان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل لجنة مهنية هذه الايام، اقامها وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لبلورة وصياغة توصيات تهدف الى اجراء تغيير جذري في مبنى رسوم الترخيص السنوية «التست».

وبموجب الاصلاح المقترح يجري احتساب مبلغ الرسوم السنوي بناء على عنصرين، احدهما مبلغ (٣٠٠) شيكل، يجسد بدل استعمال البنية التحتية للمواصلات وهذا يفرض على جميع انواع السيارات. ويجري احتساب باقي الرسوم وفقا لسعر السيارة وموديلها ونوعها وقوة محركها وحجمه.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات لمحرر «الاتحاد» ان المبدأ الموجه لاعضاء اللجنة هو ان يدفع اصحاب السيارات الفاخرة والاغلى رسوما اكثر. وستخرج الاصلاحات المذكورة الى حيز التنفيذ بعد عدة اشهر.

يذكر انه بناء على الوضع الراهن فان سيارة قديمة سعرها منخفض بينما محركها كبير الحجم يدفع صاحبها رسوم ترخيص بقيمة (٩٤٠) شيكلا، فيما يدفع صاحب سيارة جديدة حجم محركها (الف سم³) رسوم تسجيل بقيمة (٤٢٤) شيكلا فقط.

وبعد الانتهاء من بلورة التوصيات سيقدم الوزير كيسار الاقتراح الى لجنة الرسوم الوزارية ولجنة المالية البرلمانية للمصادقة عليه.

في اعقاب اعتراف وزارة العمل والرفاه

طاقم خاص في مجلس عيلبون المحلي لمواجهة الضائقة الاجتماعية الاقتصادية الشديدة

● عيلبون - لمراسل خاص - بعث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ببرقية الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اوره نمير، يطلب فيها التدخل بسرعة لمعالجة الضائقة الاجتماعية والبطالة التي يعاني منها اهالي القرية.

وقد جاء هذا بعد ان اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن (١٥) قرية ومدينة في البلاد كمراكز للضائقة والبطالة من بينها عيلبون ورهط. كما أرسلت برقيات بالمضمون نفسه للعديد من الوزراء والهيئات، مثل وزير البناء والاسكان ووزير المعارف ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز الحكم المحلي وغيرهم.

وتبلغ نسبة البطالة في هذه القرى ١٠٪ على الاقل.

وجاء في برقية د. سويد الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان «حقيقة وجود ضائقة اجتماعية اقتصادية في عيلبون معروفة لنا جيدا، واشرنا اليها مرارا في السابق. والان وبتأخير كبير هناك مصادقة رسمية على وجود هذه الضائقة التي يعيشها السكان على جلودهم. ومن المؤسف ان تصل الاوضاع في قرية مثل عيلبون التي يتمتع سكانها بمستوى ثقافي عال وفيها قوة عاملة، تقنية الى ما وصلت اليه. وان دل هذا الوضع على شيء، فانه يدل على الاهمال المتواصل ونقص الموارد والدعم الحكومي».

هذا وقد شكل طاقم خاص في المجلس المحلي لمواجهة الوضع في القرية ولتقديم حلول وبرامج عمل آنية وطويلة الامد لحل مشكلة البطالة المتفشية وما يرافقها من مشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية.

بادعاء انهم لا يحملون تصاريح عمل

شرطة هرتسليا تعتقل اربعة عمال من الضفة المحتلة!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قامت شرطة هرتسليا، امس الثلاثاء، بمداهمة ورشة بناء في المنطقة الصناعية، مبنى «مركاز عسكيم»، بالقرب من شركة «سايتكس»، حيث تعمل شركة البناء «ارونسون»، ويشتغل هناك العديد من العمال العرب.

وخلال هذه المداهمة اعتقلت الشرطة اربعة عمال من الاراضي العربية المحتلة، بادعاء انهم لا يحملون تصاريح عمل.

وعلم مراسلنا من شهود عيان ان الشرطة كانت فظة في تعاملها مع العمال المعتقلين. وان العمال الاربعة هم من منطقة الخليل، ووفقا لمداهمات سابقة، افادنا زميل لهم، بأن عملية الاعتقال تستمر حتى ثلاثة ايام، ويغرّم كل عامل بمبلغ (١٥٠٠) ش.ج لدخوله الى اسرائيل بدون تصريح!